المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- علوم القرآن في سورة الشمس - دراسة استقرائية موضوعية -
  د. عبد الله بن سليمان العمير
- الصلاة على رسول الله ﷺ عند النِّسْيَان - دراسة تفسيرية حديثية تحليلية -
  د. حسين بن عبد العزيز بن عمر باناجه
- الأحاديث والآثار الواردة في ذمّ البنيان - جمع ودراسة -
  د. مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي
- الدباء في السنة النبوية - دراسة حديثية فقهية في ضوء النصوص الواردة في أكله واستعماله -
  د. هياء بنت عبدالله بن محمد الدعيلج
- الإشكالِ الوارد على حديثِ أَبِي أُمامة البَاهليَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في النَّهي عن قبول الهديّة على الشفاعة - دِراسة تحليلية نقديّة -
  د. مُحَمَّد بن عَبْدالله بن رَاشد آل مُعَدِّي
- أقوال أبي بكر أحمد بن عبدان في الجرح والتعديل - دراسة استقرائية تحليلية مقارنة
  د. ناصر بن محمد بن إبراهيم الهويمل
- الرواة الذين قال فيهم أبو زرعة الرازي "مستقيم الحديث" و" أحاديثه مستقيمة" -دراسة تطبيقية -
  د. فارعه بنت عبد الله غطيش الخزاعي

العدد التاسع عشر - السنة العاشرة - محرم ١٤٤٨هـ - يونيو ٢٠٢٦م

ردمد : ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد التاسع عشر - السنة العاشرة - محرم ١٤٤٨هـ - يونيو ٢٠٢٦م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+

تويتر: @mjallawqf

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف Arcif" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

الأحاديث والآثار الواردة في ذمّ البنيان

جمع ودراسة

د. مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي

الأستاذ المشارك بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

muj222@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

جمع الأحاديث الدالة على ذمّ البناء، ودراستها، وبيان أقوال العلماء فيها، مع ذكر طرفاً من الأحاديث الواردة في اتخاذ البنيان للضرورة.

أهمية البحث:

١- حاجة الناس إلى السكن، والبنيان، فهو من ضروريات الحياة.

٢- كثرة الأسئلة عن صحة الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان، ومدى ثبوتها.

٣- بيان التوجيه الصحيح لما ثبت من هذه الأحاديث، وتوضيح أقوال العلماء في ذلك.

هدف البحث:

لفت نظر الباحثين إلى البحوث الحديثية المتعلقة بعلم الحديث وهو جمع أحاديث موضوع واحد.

مشكلة النتائج:

هل صحت أحاديث ذم البنيان؟

نتائج النتائج:

١- الأحاديث في جواز اتخاذ البنيان أربعة أحاديث.

٢- الأحاديث الواردة في ذم البنيان مطلقاً فيه (١١) حديثاً.

٣- الأحاديث الواردة في ذم البنيان (٤) أحاديث.

٤- الثابت منها ثمانية أحاديث.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية):

الأحاديث النبوية، الأحاديث الواردة، ذمّ البنيان، السنة.

المُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن من ضروريات العيش في الحياة الدنيا أن يسعى الإنسان ليجد له بيتاً يأوي إليه، ويحميه من المطر ومن الشمس ومن أعين الناس، كما جاء عَنِ عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «**رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا يُكِنُّنِي مِنَ المَطَرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ**»[1]. وقوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**مع النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أي في زمن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2].

وقد امتن الله على عباده بأن جعل لهم بيوتاً يسكنون فيها فقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ﴾ الآية[3]. فهذا من تمام نعمة الله على عباده، كما قال ابن كثير: "يذكر تبارك وتعالى تمام نعمه على عبيده، بما جعل لهم من البيوت التي هي سكن لهم، يأوون إليها، ويسترون بها، وينتفعون بها سائر وجوه الانتفاع"[4]. ﴿وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا﴾ [الكهف: ٨].

كما أنه سبحانه قد ذمّ من زاد في البناء على حاجته، أو بنى من غير حاجة لذلك، كما قال سبحانه - عن قوم عاد على لسان نبيهم هود عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ١٢٨ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ١٢٩ وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ١٣٠ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [الشعراء: ١٢٨ - ١٣١]، فذمّهم سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بأنهم يبنون بكل ريع، وهو كل طريق أو مكان مرتفع مشرف من الأرض، أو الوادي بين الجبلين، آية أي علامة أو بناء مشهور، ثم قوله تعالى تعبثون أي تلعبون من غير فائدة[5].

(١) صحيح البخاري، (٨/ ٦٦) ح(٦٣٠٢).
(٢) انظر: عمدة القاري، للعيني، (٣٣/ ٤٢).
(٣) سورة النحل آية (٨٠).
(٤) تفسير القرآن العظيم، (٤/ ٥٩٠).
(٥) انظر: تفسير ابن جرير الطبري، (١٩/ ٣٧٣ - ٣٧٥).

قال مجاهد: "ليس أحد أشبه فعالًا بعادٍ من أُمة محمد صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؛ قال: أتبنون بكل ريع آية تعبثون، فقد والله فعلوا"(١).

ولهذا جاء تحذير النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من انشغال المسلمين بالبناء والتعمير في الدنيا، وينسى آخرته التي لأجلها خُلق، فجاءت أحاديث كثيرة عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في ذمّ البناء الزائد عن الحاجة والتحذير من ذلك، مع جواز البناء في الأصل للضرورة.

فأحببت أن أجمع الأحاديث الدالة على ذمّ البناء، ودراستها، وبيان أقوال العلماء فيها، مع ذكر طرفاً من الأحاديث الواردة في اتخاذ البنيان للضرورة.

وسميته: **(الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان، جمع ودراسة)**.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- حاجة الناس إلى السكن، والبنيان، فهو من ضروريات الحياة.

٢- كثرة الأسئلة عن صحة الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان، ومدى ثبوتها.

٣- بيان التوجيه الصحيح لما ثبت من هذه الأحاديث، وتوضيح أقوال العلماء في ذلك.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة من تكلم عن موضوع البناء من الناحية الفقهية، أو من ناحية العمران والحضارة، أو من ناحية الزهد وترك الترف، دون التخصص في دراسة أسانيد هذه الأحاديث ومتونها، والمتابعات والشواهد، وبيان عللها، ومن هذه الدراسات:

١- كتاب **(الإعلان في أحكام البنيان)** تأليف المعلم محمد بن إبراهيم اللخمي المعروف بابن الرامي البناء (ت: ٧٣٤تقريباً) طبع الكتاب قديماً عام ١٣٣٢هـ، ثم حقق في رسالة ماجستير للباحث/ عبد الرحمن بن صالح الأطرم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٣هـ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم، (٩/ ٢٧٩٤).

وهو يتكلم من الناحية الفقهية، كيف يكون البناء، وما أحكامه مع جيرانه؟، ولا يذكر شيئاً من الأحاديث التي نقوم بدراستها[1].

٢- كتاب (**عيوب تشييد البناء في دار الفناء**) لفضيلة الشيخ عبد الكريم بن صالح الحميد، ذكر فيها الأحاديث الدالة على ذمّ البناء.

٣- كتاب (**ضوابط بناء المساكن في الفقه الإسلامي**) للباحث/ أحمد السعد، كلية الشريعة، جامعة مؤتة، الأردن.

٤- (**بناء المساكن بين الحاجة والترف**) مقال للدكتور عبد السلام بن برجس، نشر في جريدة الجزيرة (عدد ١٠٥٠٨ في ١٥/ ٤/ ١٤٢٢هـ).

٥- (**الضوابط الشرعية لبناء البيوت وتأثيثها**) مقال بقلم الشيخ عبد العزيز بن سعد الدغيثر، منشور في مجلة الجندي المسلم (عدد ١١٦ عام ١٤٢٥هـ).

وهذه الكتب والمقالات أوردت كثيراً من هذه الأحاديث في عموم العمارة والبناء وجملة من الأحاديث الدالة على ذمّ البناء، مقتصرةً على مجرد العزو إلى مصادر التخريج، دون دراسة الأحاديث دراسة تفصيلية لكل حديث؛ أو تخريج الأحاديث تخريجاً كاملاً، وذكر المتابعات والشواهد، وبيان علل هذه الأحاديث.

٦- كتاب (**الأحاديث النبوية الواردة في البناء والعمارة**) للدكتور عبد السميع الأنيس، مجلة جامعة الكويت، رمضان عام ٢٠٠٩م.

وقد اعتنى حفظه الله بأحاديث العمارة والبنيان بشكل عام، وأورد بعض الأحاديث في ذمّ البنيان، دون استقصاء، وللتوافق معه في بعض الأحاديث، أحببتُ أن أبين الفوارق بين البحثين، وهي كما سيأتي:

أ- ذكر في مقدمة بحثه أنه اعتمد على الأحاديث الصحيحة والحسنة وما قاربها إذا كانت

(١) انظر: كتاب (**تراجم المؤلفين التونسيين**)، (٢/ ٣٣٦)، قال عن الكتاب: "وهو تأليف مفيد جامع لمسائل الأبنية والغروس، وما يتصل بالأرض، وفيه بيان ما جرى به العمل بتونس".

لـه شـواهد، وأوردت جميـع الأحاديـث والآثـار الـواردة في ذمّ البنيـان، سـواءً كانـت صحيحـة، أو حسـنة، أو ضعيفـة، مـع الـكلام عليهـا وبيـان درجتهـا.

ب- اهتـم حفظـه الله بأحاديـث العـمارة الإسـلامية والبنيـان، وذكـر بعـض الأحاديـث الـواردة في ذمّ البنيان.

وجعلـت مجـال البحـث عنـدي في إيـراد الأحاديـث الدالـة عـلى ذمّ البنيـان سـواءً مطلقـاً أو مقيـداً، مـع ذكـر بعـض الأحاديـث في اتخـاذ البنـاء للـضرورة وبيـان حاجـة الإنسـان لذلـك.

ج- اقتصر حفظه الله على الأحاديث المرفوعة دون الآثار.

وأوردتُ كل ما ورد في ذمّ البنيان من أحاديث مرفوعة أو آثار في هذا الباب.

د- اقتصر حفظه الله في التخريج على بعض المصادر دون توسع، وأشار إلى بعض العلل.

وقـد توسـعتُ في تخريـج الأحاديـث والآثـار التـي أوردتهـا بذكـر الطـرق والمتابعات والشـواهد، والـكلام عـلى رجـال الأسـانيد، وبيـان العلـل، ونقـل أقـوال العلـماء في ذلك.

فاسـتعنتُ الله عزوجـل عـلى جمـع هـذه الأحاديـث والآثـار ودراسـتها، وذكـر أقـوال العلـماء فيهـا، مـع ذكـر بعـض الأحاديـث الـواردة في اتخـاذ البنيـان، لبيـان جـواز ذلـك، واضطـرار الإنسـان إليـه.

وجعلت خطة البحث على النحو التالي:

خطة البحث:

قسمت البحث إلى **مقدمة، وثلاثة مباحث، ومصادر ومراجع:**

- **المقدمة:** وتشمل بعد التقديم على **أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع.**
- **المبحث الأول: الأحاديث الواردة في اتخاذ البنيان.**
- **المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان مطلقا.**

- **المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان فوق الحاجة.**
- ثم **الخاتمة** وفيها **أهم النتائج.**
- ثم **المصادر والمراجع.**

المنهج المتبع:

- جمعت الأحاديث والآثار التي تكلمت عن ذمّ البناء مطلقاً، أو التحذير من الزيادة فوق الحاجة، والمباهاة، من مصادر السنة حسب الإمكان.
- رتبت الأحاديث على المباحث المنصوص عليها.
- رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً، وترقيماً خاصاً لكل مبحث.
- خرجت الأحاديث من مصادر السنة مقدماً الكتب الستة على غيرها.
- إذا كان الحديث متكلم فيه أشرت إلى موضع العلة، وعقبت بأقوال العلماء في نقد الحديث.
- إذا كان الحديث ثابتاً أردفته ببيان المراد منه، وتوجيه العلماء له.

المبحث الأول:
الأحاديث الواردة في اتخاذ البنيان

(١) الحديث الأول:

عَنْون له البخاري بقوله: (**بَابُ مَا جَاءَ فِي البِنَاءِ**).

فأخرج البخاري في **صحيحه**، عن أَبُي نُعَيْمٍ، عن إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أبيه سَعِيدٍ بن عمرو الأموي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا يُكِنُّنِي مِنَ المَطَرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ**»[١].

وأخرجه ابن ماجه في سننه[٢] عن محمد بن يحيى، عن أبي نعيم بهذا الإسناد واللفظ إلا أنه قال: « **ما أعانني عليه خلقٌ لله تعالى**».

وأخرجه البيهقي في **شعب الإيمان**[٣] من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، قال:« **مررت مع ابن عمر برجل بنى بيتا له، فنظرته، فقال: يا ابن أخي، لقد رأيتني بنيت على عهد رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بيتاً بيدي**...» الحديث.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[٤]، وحنبل بن إسحاق في **جزئه**[٥]، وأبو العباس الأصم[٦]، جميعهم من طريق إسحاق بن سعيد به.

وقول ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « **رأيتني مع النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » يقصد في عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يبين ذلك رواية البيهقي في الشعب، وهي التي يقتضيها المعنى حيث بين أنه لم يعينه عليه أحد، ونص عليه العيني[٧].

---

(١) صحيح البخاري (٨/ ٦٦) رقم(٦٣٠٢).
(٢) سنن ابن ماجه، (٥/ ٢٦٥) رقم(٤١٦٢).
(٣) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٠٤) رقم(١٠٢١٩).
(٤) قصر الأمل، (ص١٦١) رقم(٢٤٣).
(٥) جزء حنبل بن إسحاق، (ص٧٢) رقم(١٢).
(٦) مجموع في مصنفات أبو العباس بن الأصم، (٣٤٣) رقم(٦٤٠).
(٧) عمدة القاري، للعيني، (٣٣/ ٤٢).

توجيه الحديث:

يدل الحديث على جواز اتخاذ البناء للحاجة والضرورة.

١-قال ابن هبيرة: "في هذا الحديث ما يدل على جواز البناء، ويدل على أن المستحب الاقتصار منه على ما يكفي"(١).

٢-وقال الكوراني في الكوثر الجاري: "يدل على أنه كان في غاية الصغر على قدر الحاجة، والأحاديث في ذمّ البناء كثيرة جدًّا والله أعلم. ولكن محمولة على ما زاد على قدر الحاجة وكان الغرض المباهاة"(٢).

ثم روى البخاري في الحديث الذي بعده، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**وَاللهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ، وَلاَ غَرَسْتُ نَخْلَةً، مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »، **قَالَ سُفيَانُ: فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ، قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ بَنَى، قَالَ سُفيَانُ: قُلْتُ: «فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ»**(٣).

فهذا توجيه من الإمام سفيان بن عيينة عندما قال له بعض أهله: والله لقد بنى، بعد روايته لحديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « **والله ما وضعتُ لبنةً على لبنةٍ منذ قُبِضَ النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »، **قال سفيان: «فلعله قال قبل أن يبني»**.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في **المصنف** قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، «**أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، اشْتَغَلَ بِبِنَاءٍ لَهُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي عَوْفٍ، وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَصَلَّى مَعَهُمْ**»(٤).

وهذا الحديث فيه إثبات البناء لابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وإسناده حسن فيه أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي.

قال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث"(٥).

(١) الإفصاح عن معاني الصحاح، (٤/ ٢٤٥).
(٢) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، (١٠/ ٥٤).
(٣) صحيح البخاري، رقم(٦٣٠٣).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة، (٢/ ٧٧) رقم(٦٦٦٢).
(٥) الطبقات الكبرى، (٦/ ٣٩١).

وقال أبو حاتم: "صدوق"[١].

قال ابن معين في رواية الدارمي: "ثقة"، وفي رواية: "لا بأس به"، وفي رواية: ابن طهمان: "ليس به بأس، لم يكن بذاك المتقن"، وكذا في رواية معاوية بن صالح: "ثقة، وليس بثبت".

وقال الدوري: "سمعت يحيى، يعني ابن معين، يقول: في حديث أبي خالد الأحمر، حديث ابن عجلان: إذا قرأ فأنصتوا" قال: "ليس بشيء، ولم يثبته، ووهنه"[٢].

وقال ابن عدى: "له أحاديث صالحة، وإنما أُتِيَ من سوءِ حفظه، فيغلط ويخطئ"[٣].

قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[٤]. وقال الشيخ الألباني: "المتقرر فيه بعد النظر في أقوال الأئمة فيه أنه وسط حسن الحديث"[٥].

وشيخه الضحاك بن عثمان هو ابن عبد الله الحزامي أبو عثمان المدني؛ قال الإمام أحمد، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود: "ثقة". وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو صدوق"[٦]. وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"[٧]. وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[٨]. فالحديث حسن كما تقدم.

(٢) الحديث الثاني:

وقد ترجم له أبو داود في السنن بقوله: (باب في اتِّخاذِ الغُرَف)

فقال: حدَّثنا عبدُ الرحيم بنُ مُطَرِّفٍ الرؤاسيُّ، حدَّثنا عيسى، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن دُكين بنِ سعيد المزنيِّ، قال: «**أتينا النبيَّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **فسألْناه الطَّعَامَ، فقال: «يا عُمَرُ،**

(١) الجرح والتعديل، (٤/ ١٠٦) رقم(٥٥٩٦).
(٢) انظر: موسوعة أقوال يحيى بن معين، رقم (١٥٠٢).
(٣) الكامل في الضعفاء، (٤/ ٢٨٢).
(٤) تقريب التهذيب، رقم (٢٥٤٧).
(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة، رقم (١٥٣٦).
(٦) الجرح والتعديل، (٤/ ٤٦٠)؛ وتهذيب التهذيب، (٤/ ٤٤٧).
(٧) الضعفاء، لأبي زرعة، رقم (١١٥).
(٨) تقريب التهذيب، رقم (٢٩٧٢).

اذهَبْ فأعطِهم»، فارْتَقَى بنا إلى عِلِّيَّةٍ، فأخذ المِفتاحَ مِن حُجْزَتِهِ ففتح»[1].

تخريج الحديث:

والحديث أخرجه أيضاً الإمام أحمد في **المسند**[2] عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد به. مطولاً بذكر قصة قدومهم على النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ولفظه: صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ « **أتينا رسول الله** صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **ونحن أربعون وأربع مائة، نسأله الطعام، فقال النبي** صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **لعمر: «قم فأعطهم» قال: يا رسول الله، ما عندي إلا ما يُقِيظُنِي والصبية؟ - قال وكيع: القيظ في كلام العرب: أربعة أشهر - قال: «قم فأعطهم» قال عمر: يا رسول الله، سمعاً وطاعةً. قال: فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة له، فأخرج المفتاح من حجزته، ففتح الباب. قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الرابض، قال: شأنكم. قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، قال: ثم التفت وإني لمن آخرهم وكأنا لم نرزأ منه تمرة»**.

وكرره في الأحاديث التي بعده[3].

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه ابن الأثير في **أسد الغابة**[4]، والمزي في **تهذيب الكمال**[5].

وأخرجه أيضاً الحميدي في **مسنده**[6]، وابن أبي شيبة في **مسنده**[7]، والبخاري في **التاريخ الكبير**[8]، وابن أبي عاصم في **المثاني والآحاد**[9]، وأبو القاسم البغوي في **معجم الصحابة**[10]، والطبراني في **المعجم الكبير**[11]، والخلال في **السنة**[12]، وابن حبان في **صحيحه**[13]، وابن منده في

---

(١) **سنن أبي داود**، باب في اتخاذ الغرف (٧/ ٥٢٢) رقم(٥٢٣٨).
(٢) **المسند**، (٢٩/ ١١٧) ح(١٧٥٧٦)، وقال محققو المسند: "إسناده صحيح".
(٣) المصدر نفسه رقم(١٧٥٧٧-١٧٥٧٨-١٧٥٧٩-١٧٥٨٠).
(٤) **أسد الغابة**، (٢/ ٩).
(٥) **تهذيب الكمال**، (٨/ ٤٩٢).
(٦) **مسند الحميدي**، (٢/ ١٤٠) رقم(٩١٧)
(٧) **مسند ابن أبي شيبة**، (٢/ ١٨٧) رقم(٦٧٢).
(٨) **التاريخ الكبير**، (٣/ ٢٥٥ - ٢٥٦).
(٩) **الآحاد والمثاني**، (٢/ ٣١٤) رقم(١٠٧٧) وفي (٢/ ٣٤٠) رقم(١١٠٩-١١١٠).
(١٠) **معجم الصحابة**، (٢/ ١٤٨).
(١١) **المعجم الكبير**، (٤/ ٢٢٨) رقم(٤٢٠٧-٤٢٠٨).
(١٢) **السنة**، لأحمد بن محمد الخلال، (١/ ٢٠٤) رقم (٢٢٩).
(١٣) انظر: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، (١٤/ ٤٦٢) رقم(٦٥٢٨).

معرفة الصحابة[١]، وأبو نعيم في **حلية الأولياء**[٢]، وفي **دلائل النبوة**[٣]، وفي **معرفة الصحابة**[٤]، وإسماعيل بن محمد الأصبهاني **قوام السنة في دلائل النبوة**[٥]، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

فمدار الحديث على إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به، وكلهم ثقات؛ إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت[٦].

وقيس بن أبي حازم هو أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة[٧].

وصحابيه هو دكين بن سعيد أو سُعَيِّد الخثعمي المزني الكوفي، صحابي[٨] تفرد بالرواية عنه قيس ابن أبي حازم، كما قال الإمام مسلم[٩].

وهو طريق صحيح حتى أن الدارقطني ألزم الشيخين إخراجه لصحة طريقه[١٠].

فالحديث صحيح، وصححه الشيخ الألباني في **صحيح سنن أبي داود**[١١].

وقد روى هذه القصة النعمان بن مقرن، من حديثه أخرجه الإمام أحمد في **المسند**[١٢] بلفظ: «**قدمنا على رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **في أربع مائة من مزينة، فأمرنا رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بأمره، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده، فقال النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لعمر: «زودهم» فقال: ما عندي إلا فاضلة من تمر، وما أراها تغني عنهم شيئا، فقال: «انطلق فزودهم» فانطلق بنا إلى علية له، فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق فقال: خذوا فأخذ القوم**

(١) معرفة الصحابة، (٢/ ٥٥٣).
(٢) حلية الأولياء، (١/ ٣٦٥).
(٣) دلائل النبوة، (١/ ٤٢٧) رقم(٣٣٣)
(٤) معرفة الصحابة، (٢/ ١٠١٥).
(٥) دلائل النبوة، (١/ ١٠٧).
(٦) التقريب، (ص٤٦) رقم(٤٣٨).
(٧) المصدر نفسه (ص٣٩٢) رقم(٥٥٦٦).
(٨) معجم الصحابة، للبغوي، (٢/ ١٤٧)؛ الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٣٣٦).
(٩) المنفردات والوحدان، (ص٢٨) رقم(٩).
(١٠) الإلزامات والتتبع، (ص٨٤)؛ وانظر: إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (٤/ ٢٨٠).
(١١) صحيح وضعيف أبي داود، رقم (٥٢٣٨).
(١٢) مسند الإمام أحمد، (٣٩/ ١٥٥) رقم(٢٣٧٤٦).

حاجتهم، قال: وكنت أنا في آخر القوم، قال: فالتفت وما أفقد موضع تمرة وقد احتمل منه أربع مائة رجل».

وأخرجها أيضاً ابن أبي عاصم في **الآحاد والمثاني**[1]، والطبراني في **الكبير**[2]، والبيهقي في **دلائل النبوة**[3].

قال الهيثمي: "رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح"[4].

وهو من رواية سالم بن أبي الجعد عن النعمان بن مقرن ولم يدركه[5]، ولكن تابعه ذكون أبو صالح عند البيهقي في **الدلائل**.

توجيه الحديث:

الحديث مما استدل به على اتخاذ الغرف للحاجة.

قال ابن الملقن: " فأما من بني ما يحتاج إليه ليكنه من الحر والبرد فمباح له ذلك، وكذلك فعل السلف"[6].

(٣) الحديث الثالث :

روى الإمام مسلم في **صحيحه**[7]: عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا تَذْكُرُونَ؟» قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ عَدَنٍ تَرْحَلُ النَّاسَ»**.

---

(١) **الآحاد والمثاني**، (٢/ ٣١٤) رقم(١٠٧٦).
(٢) **المعجم الكبير**، (الملحق من المجلد٢١) (ص١٠٥) رقم(٢٣٦).
(٣) **دلائل النبوة**، (٥/ ٣٦٥ - ٣٦٦).
(٤) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (٨/ ٣٠٤) رقم(١٤١١٤).
(٥) فإن النعمان بن مقرن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ توفي في خلافة عمر، وسالم لم يدرك عمر ، انظر: **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، للحافظ العلائي، (ص١٧٩).
(٦) **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، (٢٩/ ١٧١).
(٧) **صحيح الإمام مسلم**، (٤/ ٢٢٢٦) رقم(٢٩٠١).

وأخرجه أبو داود[١]، والترمذي[٢]، والنسائي[٣]، وابن ماجه[٤]، وأبو داود الطيالسي[٥]، والحميدي في **مسنده**[٦] بلفظ: «**أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِنْ عِلْيَةٍ لَهُ وَنَحْنُ نَذْكُرُ السَّاعَةَ**».

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في **مصنفه**[٧]، والإمام أحمد في **المسند**[٨]، وابن أبي عاصم في **الآحاد والمثاني**[٩]، والطبراني في **المعجم الكبير**[١٠]، والطحاوي في **شرح مشكل الآثار**[١١]، وابن حبان في **الصحيح**[١٢]، والبغوي في **شرح السنة**[١٣].

توجيه الحديث:

الحديث يدل على اتخاذ الغرف.

قال أبو جعفر الطحاوي: "والمشربة هي الغرفة، فدل ما ذكرنا أن لا تضاد في شيء من ما رويناه في هذا الباب من أحاديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التي رويناها عنه فيه، وأن اتخاذ الغرف وما سواها من الأسافل في غير ظلم ولا اعتداء، من ما ينتفع به مباح غير محظور، والله نسأله التوفيق"[١٤].

(٤) الحديث الرابع:

أخرج الإمام أحمد في **مسنده** فقال: حدثنا حسن – هو ابن موسى الأشيب-، حدثنا ابن

(١) سنن أبي داود، (٦/ ٣٦٩) رقم(٤٣١١).
(٢) جامع الترمذي، (٤/ ٥٣) رقم(٢١٨٣).
(٣) السنن الكبرى، للنسائي، (١٠/ ٢٠٩) رقم(١١٣١٦)، و(١٠/ ٢٥٣) رقم(١١٤١٨).
(٤) سنن ابن ماجه في موضعين هما (٥/ ١٦٧) رقم(٤٠٤١)، و(٥/ ١٧٧) رقم(٤٠٥٥).
(٥) مسند أبي داود الطيالسي، (٢/ ٣٩٤) رقم(١١٦٣).
(٦) مسند الحميدي، (٢/ ٣٦٤) رقم(٨٢٧).
(٧) مصنف ابن أبي شيبة، (٢١/ ٢٤٢) رقم(٣٨٦٩٧).
(٨) مسند الإمام أحمد، (٢٦/ ٦٣) رقم(١٦١٤١) و(٢٦/ ٦٦) رقم(١٦١٤٣ - ١٦١٤٤)، و(٣٩/ ٣٠٥) رقم(٢٣٨٧٨).
(٩) الآحاد والمثاني، (٢/ ٢٥٨) رقم(١٠١٢).
(١٠) المعجم الكبير، (٣/ ١٧٠) رقم(٣٠٢٨) وما بعده إلى رقم(٣٠٣٤)، و(٣/ ١٨٣) رقم(٣٠٦٠).
(١١) شرح مشكل الآثار (٢/ ٤١٨) رقم(٩٥٩ إلى٩٦٢).
(١٢) صحيح ابن حبان، (الإحسان١٥/ ٢٠٠) رقم(٦٧٩١) و(١٥/ ٢٥٧) رقم(٦٨٤٣).
(١٣) شرح السنة، (١٥/ ٤٥) رقم(٤٢٥٠).
(١٤) شرح مشكل الآثار، (٢/ ٤١٨).

لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ بَنَى بُنْيَانًا مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ، وَلَا اعْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظُلْمٍ، وَلَا اعْتِدَاءٍ، كَانَ لَهُ أَجْرُ جَارٍ مَا انْتُفِعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**»[1].

تخريج الحديث:

والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في **الكبير**[2]، من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة به.

وابن عبد الحكم في **فتوح مصر**[3]، من طريق النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة به.

وتابع ابن لهيعة في الرواية عن زبان كل من:

١- يحيى بن أيوب، أخرجها الطبراني في **الكبير** أيضاً[4]، والطحاوي في **شرح مشكل الآثار**[5]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[6].

٢- رشدين بن سعد، أخرجها أبو يعلى الموصلي كما في **اتحاف الخيرة المهرة** للبوصيري[7].

وعزاه العيني إلى ابن خزيمة في كتاب **التوكل**[8]، ولم يذكر سنده.

وقال الدارقطني: "غريب من حديث سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، تفرد به زباد بن فائد"[9].

وفي إسناده:

١- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري، صدوق من السابعة، اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما[10]،

(١) مسند أحمد، (٢٤/ ٣٨٢) رقم(١٥٨٥٦).
(٢) المعجم الكبير، (٢٠/ ١٨٧) رقم(٤١٠).
(٣) فتوح مصر والمغرب، (١/ ٣٣١).
(٤) المعجم الكبير، (٢٠/ ١٨٧) رقم(٤١١).
(٥) شرح مشكل الآثار، (٢/ ٤١٦) رقم(٩٥٧).
(٦) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٦٧) رقم(١٠٢٨٨).
(٧) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (٣/ ٣٨٥) رقم(٢٩٤٦).
(٨) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، (١٢/ ١٥٥).
(٩) أطراف الغرائب والأفراد، (٤/ ٣٠٠) رقم(٤٣٠٩).
(١٠) التقريب، (ص٢٦١) رقم(٣٥٦٣).

وأكثر العلماء على تضعيفه، قال الدارقطني: "يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب"(١).

وقد تابعه:

٢- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، قال عنه الإمام أحمد: "سيئ الحفظ"، وقال أبو حاتم الرازي: "محله الصدق يكتب حديث ولا يحتج به"، ووثقه ابن معين، وأبو داود ويعقوب بن سفيان والدارقطني(٢).

٣- رشدين بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري، ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس: "كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث"(٣).

ولكن شيخهما في هذه الرواية -وقد تفرد بالحديث- هو:

٤- زبان بن فائد المصري أبو جوين الحَمْراوي، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، وقد ضعفه كثير من العلماء، حتى قال ابن حبان: "يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة"(٤).

وشيخه هو :

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان(٥)، وقال ابن حبان: "روى عنه زبان بن فائد مُنكر الْحَدِيث جدا فلست أَدْرِي أوقع التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من زبان بن فائد"(٦).

(١) الضعفاء والمتروكين، (ص٢/ ١٦٠رقم٣١٩).
(٢) انظر: الجرح والتعديل، (٩/ ١٢٧)؛ والتقريب، (ص٥١٨) رقم(٧٥١١)؛ وتهذيب التهذيب، (٤/ ٣٤٢)، وموسوعة أقوال الدارقطني، (٢/ ٧٠٣).
(٣) التقريب، (ص١٤٩) رقم(١٩٤٢).
(٤) المجروحين، (١/ ٣١٣)؛ والتقريب، (ص١٥٣) رقم(١٩٨٥).
(٥) التقريب، (ص١٩٩) رقم(٢٦٦٧).
(٦) المجروحين، (١/ ٣٤٧).

وذكره في **الثقات** وقال: "لَا يعْتَبر حَدِيثه ما كان من رواية زبان بن فائد عَنه"[١].

فالحديث ضعيف لتفرد زبان بن فائد به وهو ضعيف، وخاصةً في روايته عن سهل بن معاذ، وتقدم قول ابن حبان: "يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة"[٢].

قال الهيثمي: "رواه أحمد، والطبراني في **الكبير**، وفيه زبان بن فائد، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه أبو حاتم"[٣]. والذي في **الجرح والتعديل** أن أبا حاتم قال: "صالح"[٤].

فالحديث ضعيف، وقد ضعفه الحافظ ابن مفلح في **الآداب الشرعية**[٥]، والحافظ ابن رجب في **جامع العلوم والحكم**[٦]، والشيخ الألباني في **الضعيفة**[٧].

(١) الثقات، (٤/ ٣٢١).
(٢) المجروحين، (١/ ٣١٣).
(٣) مجمع الزوائد، (٤/ ٧٠).
(٤) الجرح والتعديل، (٣/ ٦١٦) رقم(٢٧٨٨)
(٥) الآداب الشرعية والمنح المرعية، (٣/ ٤٢٥)
(٦) جامع العلوم والحكم، (ص٢٣٧) .
(٧) السلسلة الضعيفة، (١/ ٣٢٦) رقم(١٧٧).

المبحث الثاني:

الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان مطلقا

(٥) الحديث الأول:

روى الإمام البخاري في **صحيحه**: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قال: «**دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لاَ نَجِدُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ، وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ**»[(١)].

وأخرجه الإمام مسلم[(٢)] دون قوله: ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطاً له ..إلى أخره.

وأخرجه أيضاً الحميدي[(٣)]، وابن أبي شيبة في **مصنفه**[(٤)]، والإمام أحمد في **المسند**[(٥)]، والبخاري في **الأدب المفرد**[(٦)]، وابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[(٧)]، والطبراني في **الكبير**[(٨)]، وأبو القاسم البغوي في **الجعديات**[(٩)]، والطحاوي في **شرح معاني الآثار**[(١٠)]، وابن حبان في **صحيحه**[(١١)]، وأبو نعيم في **الحلية**[(١٢)]، والبيهقي في **السنن الكبرى**[(١٣)]، وفي **شعب الإيمان**[(١٤)]، والبغوي في **شرح السنة**[(١٥)].

---

(١) صحيح البخاري، (٧/ ١٢١) رقم(٥٦٧٢).
(٢) صحيح مسلم، (٤/ ٢٠٦٤) رقم(٢٦٨١).
(٣) مسند الحميدي، (١/ ٢٣٨) رقم(١٥٤).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة، (١٢/ ١١٢) رقم(٢٤٠٧٤) و(١٥/ ٤٠٢) رقم(٣٠٤٧٥)؛ وفي مسنده، (١/ ٣١٦) رقم(٤٧٤).
(٥) مسند أحمد، (٣٤/ ٥٣٩) رقم(٢١٠٥٩).
(٦) الأدب المفرد، (ص١٦١) رقم(٤٥٤).
(٧) قصر الأمل، (ص١٦٣) رقم(٢٤٧).
(٨) المعجم الكبير، (٤/ ٦١) وما بعدها رقم (٣٦٣٢) إلى (٣٦٣٧)، و(٤/ ٦٤) رقم(٣٦٤١) و(٣٦٤٥).
(٩) حديث علي بن الجعد الجوهري، (ص ٢٥٤) رقم (٧٠٢).
(١٠) شرح معاني الآثار، (٤/ ٣٢٤) رقم(٧١٦٧).
(١١) صحيح ابن حبان، (الإحسان ٧/ ٢٦٥) رقم(٢٩٩٩) و(٨/ ٣٤) رقم(٣٢٤٣).
(١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (١/ ١٤٦) و(٧/ ١١٢).
(١٣) السنن الكبرى، (٣/ ٥٢٨) رقم(٦٥٦٢).
(١٤) الجامع لشعب الإيمان، (١٣/ ٢٢٥) رقم(١٠٢٣٢).
(١٥) شرح السنة، (١٤/ ٢٨٠) رقم(٤٠٨٥).

كلهم من طريق قيس بن أبي حازم عن خباب، وبعضهم يقتصر على النهي عن تمني الموت.

ورواية البخاري كما ترى في حديث البناء موقوفة من قول خباب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال ابن حجر: "هكذا وقع من هذا الوجه موقوفاً"[1].

وقال الإمام أحمد عن رواية الرفع: "رفعه غريب بهذا الإسناد"[2].

ويرى الألباني أن الحديث وإن كان موقوفاً فله حكم الرفع، فبعد أن ذكره من طرق عن إسماعيل به موقوفا على خباب. قال: "وهو أصح، ولكني أرى أنه في حكم المرفوع، وبخاصة أنه قد جاء مرفوعا صراحة في بعض الطرق والمتابعات والشواهد"[3].

وقد جاء الحديث من غير طريق قيس بن أبي حازم؛ فأخرجه الترمذي[4]،وابن ماجه[5] من طريق حارثة بن مضرب عن خباب بلفظ:" أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ فَقَالَ: لَقَدْ طَالَ سَقْمِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ**» لَتَمَنَّيْتُهُ"، وَقَالَ: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ، أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ".

وأخرجه الطبراني[6]، والقضاعي[7] من هذا الطريق مقتصراً على آخره؛ بلفظ: عن حارثة، قال: دخلنا على خباب وفي داره حائط يبنى، فقال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن المؤمن ليؤجر في نفقته إلا في شيء يجعله في التراب**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[8]، وأبو نعيم[9]، من حديث عن أبي أُمامة الباهلي، قال: دخلت أنا ونفر، معي على خباب بن الأرت، فقال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها، إلا نفقة في التراب**».

---

(١) فتح الباري، (١٠/ ١٢٩).
(٢) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٢٣) بعد حديث رقم(١٠٢٣٢).
(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة، (٦/ ٨٠٠) رقم(٢٨٣١).
(٤) سنن الترمذي، (٢/ ٢٩١) رقم(٩٧٠)، و (٤/ ٢٣٢) برقم (٢٤٨٣).
(٥) سنن ابن ماجه، (٥/ ٢٦٥) رقم(٤١٦٣).
(٦) المعجم الكبير، (٤/ ٧٢) رقم(٣٦٧٥).
(٧) مسند الشهاب، (٢/ ١٣٥) رقم(١٠٤٦).
(٨) قصر الأمل، (ص١٥٥) رقم (٢٣٨).
(٩) معرفة الصحابة (٢/ ٩٠٩) رقم(٢٣٤٤).

توجيه الحديث:

١- قال ابن حبان: "معنى هذا الخبر لا يُؤجر إذا أنفق في التراب فضلاً عما يحتاج إليه من البناء"(١).

٢- قال الحكيم الترمذي: "هذا عندنا في البناء الذي يجعله مرفقا لنفسه، وأما المساجد التي هي لله تعالى فلا يملكها أحد فهي خارجة من ذلك"(٢).

ثم قال: "فإنما صار غير مأجور في النفقة في التراب؛ لأنه ينفق في دنياه وقد أذن الله في خرابها، وهو يزيد في زينتها التي جعلت فتنة وبلوى للعباد، وتصير عاقبتها إلى ما قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾" (٣).

وقال: "فإن كان البناء مما لا يستغنى عنه وقد بنى محتسبا فهو خارج عن ذلك لأن الحاجة إلى المسكن كالحاجة إلى المطعم والمشرب والملبس والمركب فإن كان في نفقته في هذه الأشياء محتسبا فهو مأجور فكذلك المسكن، وإنما تأويل هذا الحديث عندنا إذا بنى لنفسه بناءً مرفق لا يحتسب بها"(٤).

٣- وقال ابن بطال: "ومعنى الحديث أنَّ مَن بنى ما يكنه ولا غنى به عنه فلا يدخل في معنى الحديث، بل هو مما يؤجر فيه، وإنما أراد خباب مَن بنى ما يفْضُل عنه، ولا يضطر إليه فذلك الذى لا يُؤجرُ عليه لأنه من التكاثرِ المُلهي لأهله"(٥).

٤- وقال ابن حجر: "وهو مَحْمُولٌ على ما زاد على الْحَاجَةِ"(٦).

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، (٨/ ٣٥).
(٢) نوادر الأصول في أحاديث الرسول، (١/ ٢٥٦).
(٣) سورة الكهف آية (٨).
(٤) نوادر الأصول في أحاديث الرسول، (١/ ٢٥٧).
(٥) شرح صحيح البخاري، (٩/ ٣٨٩).
(٦) فتح الباري، (١٠/ ١٢٩).

(٦) الحديث الثاني:

قال أبو داود في سننه[١]: حدثنا مُسدَّدٌ بن مُسَرهَدٍ، حدَّثنا حفصٌ، عن الأعمش، عن أبي السَّفَر، عن عبدِ الله بن عمرو، قال: **مرَّ بي رسولُ الله** صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **وأنا أَطِينُ حائطاً لي أنا وأُمِّي، فقال «ما هذا يا عبدَ الله؟» فقلتُ: يا رسول الله** صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **شيٌ أُصْلِحُه، فقال: «الأمرُ أسْرَعُ من ذلك»**.

والحديث أخرجه أبو داود في الحديث الذي بعده بلفظ: «**ما أرى الأمْرَ إلا أعْجَلَ من ذلك**»[٢].

وأخرجه أيضاً الترمذي[٣]، وابن ماجة[٤]، وابن أبي شيبة في **المصنف**[٥]، والإمام أحمد في **المسند**[٦]، وفي **الزهد**[٧]، وهناد بن السري في **الزهد**[٨]، والبخاري في **الأدب المفرد**[٩]، وحماد بن إسحاق في تركة النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[١٠]، وعباس الدوري في **تاريخ ابن معين**[١١]، ومن طريقه الخلال في **المنتخب من علله**[١٢]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[١٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[١٤]، والبزار في **مسنده**[١٥]، وابن حبان في **صحيحه**[١٦]،

---

(١) سنن أبي داود، (٧/ ٥٢١) رقم(٥٢٣٥).
(٢) برقم (٥٢٣٦).
(٣) سنن الترمذي، (٤/ ١٦٠) رقم(٢٣٣٥).
(٤) سنن ابن ماجه، (٥/ ٢٦٤) رقم(٤١٦٠).
(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (١٩/ ٤٨) رقم(٣٥٤٤٦).
(٦) مسند الإمام أحمد، (١١/ ٤٦) رقم(٦٥٠٢).
(٧) الزهد، (ص٩٠) رقم(١٥٧).
(٨) الزهد، لهناد بن السري، (ص٢٩٤) رقم(٥١٥).
(٩) الأدب المفرد، (ص٢١١) رقم(٤٥٦).
(١٠) تركة النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، (ص٥٣).
(١١) تاريخ ابن معين، (٣/ ٣١٠) رقم(١٤٧٢).
(١٢) المنتخب من علل الخلال، (ص٤١) رقم (٢).
(١٣) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٠٥) رقم(١٠٢٢٠).
(١٤) قصر الأمل، (ص١٦١) رقم(٢٤٢).
(١٥) مسند البزار، (٦/ ٤١٢) رقم(٢٤٣٦).
(١٦) صحيح ابن حبان، (الإحسان٧/ ٢٦٢) رقم(٢٩٩٦- ٢٩٩٧).

والطبراني في **المعجم الكبير**[١]، والفسوي في **المعرفة والتاريخ**[٢]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[٣]، وفي **الآداب**[٤]، والبغوي في **شرح السنة**[٥]، وقوام السنة في **الترغيب والترهيب**[٦]، وابن بشكوال في **الغوامض والمبهمات**[٧]، وابن النجار في **ذيل تاريخ بغداد**[٨]. جميعهم من طريق الأعمش، عن أبي السفر وهو سعيد بن يُحمد الثوري الكوفي، ثقة من الثالثة[٩].

فالحديث صحيح، حتى قال النووي في **رياض الصالحين**: "رواه أبو داود والترمذي بإسناد البخاري ومسلم"[١٠].

توجيه الحديث:

١-قال الطيبي:" قوله: «**الأمر أسرع من ذلك**» أي كوننا في الدنيا كعابر سبيل أو راكب مستظل تحت شجرة، أسرع مما أنت فيه من اشتغالك بالبناء"[١١].

٢-وقال المباركفوري:" قيل الأجلُ أقربُ من تخَرُّبِ هذا البيت، أي تُصلح بيتَك خشية أن ينهدِم قبل أن تموت وربما تموت قبل أن ينهدم فإصلاح عملك أولى من إصلاح بيتك"[١٢].

(٧) الحديث الثالث:

قال أبو داود الطيالسي في **مسنده**[١٣]: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، أن العباس بنى غرفة، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اهْدِمْهَا**»، فَقَالَ: أَوَ أَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهَا؟ فَقَالَ: «**اهْدِمْهَا**» ثَلَاثًا.

(١) المعجم الكبير، (١٣/ ٥١٩) رقم (١٤٤٠١- ١٤٤٠٢).
(٢) المعرفة والتاريخ، (٣/ ١٧٣).
(٣) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٠٥) رقم(١٠٢٢٠).
(٤) الآداب، (ص٢٩٠) رقم(٧٠٩).
(٥) شرح السنة، (١٤/ ٢٣١) رقم(٤٠٣٠).
(٦) الترغيب والترهيب، (٣/ ١٧٣رقم٢٣٠٧).
(٧) الغوامض والمبهمات، (٢/ ٨٤٠-٨٤١) رقم(٩٠٣).
(٨) ذيل تاريخ بغداد، (١٦/ ١٢٠) رقم(١١٠).
(٩) التقريب، (ص١٨٢) رقم(٢٤١٣).
(١٠) رياض الصالحين، (١/ ٢٩٦).
(١١) شرح المشكاة، (١٠/ ٣٣٢٤).
(١٢) تحفة الأحوذي، (٦/ ٥١٨).
(١٣) مسند أبي داود الطيالسي، (٢/ ٢٧٨) رقم (١٠٢٠).

والحديث أخرجه أبو داود في المراسيل[١]، بلفظ: «**ألقها**» فقال: أو أتصدق، - أراه قال - مثل نفقتها في سبيل الله؟ قال: «**ألقها**» فألقاها.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[٢]، وأبو حاتم الرازي كما في **العلل** لابنه[٣]، والطبراني في **الكبير**[٤]، والطحاوي في **شرح مشكل الآثار**[٥]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[٦]. جميعهم من طريق أبي العالية الرياحي به، وهو ثقة إلا أنه كثير الإرسال[٧]، ولم يدرك القصة، ولذلك ضعف العلماء هذا الحديث بالإرسال، كما في **علل الحديث** لابن أبي حاتم عن أبيه[٨]، والمنذري في **الترغيب والترهيب** فقال: مرسل جيد الإسناد[٩]، والهيثمي في **مجمع الزوائد**[١٠].

(٨) الحديث الرابع:

قال الطبراني: حدثنا أبو ذَرٍّ هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا خَضَّرَ لَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنِيَ**»[١١].

قال الطبراني في **الأوسط والصغير**: "لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا المحاربي، ولا عن المحاربي إلا يوسف بن عدي، تفرد به أبو ذر هارون بن سليمان"[١٢].

ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في **تاريخ بغداد**[١٣].

---

(١) **المراسيل، لأبي داود**، (ص٣٤٠ رقم(٤٩٥).
(٢) **قصر الأمل**، (ص١٨١) رقم(٢٨١و ٢٩١).
(٣) **علل الحديث**، لابن أبي حاتم، (٢/ ١١٢) رقم(١٨٣٣).
(٤) كما في **الترغيب والترهيب**، للمنذري، (٣/ ٢١رقم٨)؛ و**مجمع الزائد**، للهيثمي، (٤/ ٧٠) رقم(٦٢٨٢)، وساق إسناده ابن كثير في **جامع المسانيد**، (٤/ ٦٣٢) رقم(٥٨٩٤).
(٥) **شرح مشكل الآثار** (٢/ ٤١٤ رقم٩٥٥).
(٦) **الجامع لشعب الإيمان** (١٩/ ٣٣٣رقم١٠٢٤٢).
(٧) **التقريب** (ص١٥٠رقم١٩٥٣).
(٨) **علل الحديث** لابن أبي حاتم (٢/ ١١٢رقم١٨٣٣).
(٩) **الترغيب والترهيب** (٣/ ٢١رقم٨).
(١٠) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (٤/ ٧٠) رقم(٦٢٨٢).
(١١) **المعجم الكبير**، (٢/ ١٨٥) رقم(١٧٥٥)؛ وأخرجه أيضاً في **الأوسط**، (٩/ ١٤٥) رقم(٩٣٦٩)؛ و**الصغير**، (٢/ ٢٥٨) رقم(١١٢٧).
(١٢) **المعجم الأوسط**، (٩/ ١٤٥) رقم(٩٢٦٩)؛ و**المعجم الصغير**، (٢/ ١٥٨) رقم(١١٢٧).
(١٣) **تاريخ بغداد**، (١١/ ٣٨٠).

رجال الإسناد:

١- هارون بن سليمان بن سهل أبو ذر المصري الجبان[١].

حدث عن: سليمان بن بشر الكوفي، وزهير بن عباد، ويوسف بن عدي، ويحيى بن سليمان الجعفي، وغيرهم، وعنه: أبو القاسم الطبراني، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن غالب، وغيرهم.

قال الهيثمي: "لم أجد من ضعفه"[٢].

وقال الألباني: "فهل وجدت من وثقه؟ فإن كل من لا يعرف، يصدق عليه أن يقول القائل: لم أجد من ضعفه"[٣]، وقال في موضع آخر:" هارون بن سليمان المصري: لم أجد من وثقه، وليس له في **(الأوسط)** إلا حديث واحد، مما يشعر أنه ليس بمشهور"[٤]. وقال أيضا: "لم أجد من ذكره"[٥]. مات سنة خمس وثمانين ومائتين[٦].

وقد تابعه أَحْمَدُ بْن يَحْيَى بْن خَالِد عند الخطيب في **تاريخ بغداد**، إلا أنه من رواية محمد بن هارون الأنصاري عنه، قال الذهبي:" كان يتهم "[٧]، فقال الشيخ الألباني: "فلا قيمة لهذه المتابعة"[٨].

٢- يوسف بن عَدِي هو ابن التيمي مولاهم أبو يعقوب الكوفي، ثقة[٩].

٣-المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، روى له الجماعة[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في **الإكمال**، لابن ماكولا، (٢/ ٢٦٠)؛ و**إرشاد القاصي والداني**، (١/ ٦٦٥).
(٢) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (٤/ ٦٩).
(٣) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، (٥/ ٣١٩).
(٤) المصدر نفسه، (٥/ ٣١٨).
(٥) المصدر نفسه، (٢/ ٣٠٠).
(٦) **إرشاد القاصي والداني**، (١/ ٦٦٥).
(٧) **ميزان الاعتدال**، (٤/ ٥٧).
(٨) **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، (٥/ ٣١٩).
(٩) **التقريب**، (ص٥٤٠) رقم (٧٨٧٢).
(١٠) **التقريب**، (ص٢٩١) رقم (٣٩٩٩).

٤-سفيان هو الثوري.

٥-أبو الزبير هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة[١].

والحديث جوَّده المنذري فقال: " رواه الطبراني في الثلاثة بإسناد جيد "[٢]. وكذا أبو العباس الهيتمي في الزواجر[٣].

ولكن فيه شيخ المصنف لم يوثقه أحد - كما تقدم-، وفيه أبو الزبير المكي مدلس ولم يصرح بالسماع. وبهذا ضعفه الشيخ الألباني في **السلسلة الضعيفة**[٤].

(٩) الحديث الخامس:

قال ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[٥] حدثنا عبد المُتَعَالِ بن طالب الْقَنْطَرِيُّ، قال: حدثنا عبد اللهَّ بن وهب، عن خالد بن حُمَيْدٍ، عَنْ سلمة بْنِ شُرَيْحٍ، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه، أنَّ رسول اللهَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**إِذَا أَرَادَ اللهُّ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ، أَوْ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان**[٦] .

وأخرجه الطبراني في **الأوسط**[٧]، وأبو القاسم البغوي في **معجم الصحابة**[٨]، وابن قانع في **معرفة الصحابة**[٩]، وابن حبان في **الثقات**[١٠]، وأبو نعيم في **معرفة الصحابة**[١١].

---

(١) المصدر نفسه، (ص٤٤٠) رقم(٦٢٩١).
(٢) الترغيب والترهيب، (٣/ ٢١).
(٣) الزواجر عن اقتراف الكبائر، (٢/ ١٧٨).
(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، (٥/ ٣١٨)؛ وكذا في ضعيف الجامع، (١/ ٤٨) رقم (٣٣٦)؛ وضعيف الترغيب والترهيب، (١/ ٢٩٢) رقم(١١٧٤).
(٥) قصر الأمل، (ص١٥٠) رقم(٢٣٣).
(٦) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٢٩) رقم(١٠٢٣٥).
(٧) المعجم الأوسط، (٨/ ٣٨١) رقم (٨٩٣٩).
(٨) معجم الصحابة، (١/ ١٨٠) رقم(٣٩).
(٩) معرفة الصحابة، (٣/ ٢٢) رقم(٩٦٦).
(١٠) الثقات، (٥/ ٣٦٦) رقم(٥٢٣٠).
(١١) معرفة الصحابة، (١/ ١٨٠) رقم(٦٦٨).

جميعهم من طريق سلمة بن شريح الأنصاري عن يحيى بن محمد بن بشير عن أبيه محمد بن بشير الأنصاري.

قال البخاري: "أراه مرسل"(١)، وقال ابن حبان: "هذا مرسل وليس بمسند"(٢).

وسلمة بن شريح الأنصاري قال عنه أبو حاتم: "مجهول"(٣)، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً(٤)، وأورده ابن حبان في الثقات(٥)، وقال الذهبي: "مجهول"(٦).

وشيخه يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، قال أبو حاتم: "مجهول"(٧)، وليس هو الذي يروي عن أبي بكر بن عياش كما ذكره العراقي في ذيل الميزان وقال: "والظاهر أنه غيره"(٨).

والحديث أورده السيوطي في **الجامع الصغير**(٩)، ورمز له بالضعف، وضعفه الشيخ الألباني(١٠).

(١٠) الحديث السادس:

قال الترمذي في سننه(١١): حدثنا محمد بن حُمَيْد الرازي، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ، هَكَذَا قَالَ محمد بن حُمَيْد: شَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ البِنَاءَ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ**».

(١) **التاريخ الكبير**، (١/ ٤٥) رقم(٨٩). وقوله: " مرسل" كذا في الأصل ولعل الصواب: "مرسلًا".
(٢) **الثقات**، (٥/ ٣٦٦) رقم(٥٢٣٠).
(٣) **الجرح والتعديل**، (٤/ ١٦٤).
(٤) **التاريخ الكبير**، (٤/ ٧٦) رقم (٢٠٠٣).
(٥) **الثقات**، (٦/ ٣٩٧) رقم(٨٢٧٣).
(٦) **ميزان الاعتدال**، (٢/ ١٩٠) رقم(٣٤٠٣).
(٧) كما في ترجمة سلمة بن شريح، فإنه قال: سلمة بن شريح ويحيى بن محمد مجهولان. **الجرح والتعديل**، (٤/ ١٦٤).
(٨) **ذيل ميزان الاعتدال**، (ص٢٠٧) رقم(٧٣٥).
(٩) **الجامع الصغير**، (١/ ١٣٥٠) رقم(١٣٥٠).
(١٠) **ضعيف الجامع الصغير**، (١/ ٤٩) رقم(٣٣٨).
(١١) **سنن الترمذي**، (٤/ ٢٣٢) رقم(٢٤٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[١]، ومن طريقه البيهقي في **شعب الإيمان**[٢].

وأخرجه البزار في **مسنده**[٣]، كلاهما (ابن أبي الدنيا والبزار) عن الحسن بن عرفة عن زافر بن سليمان به.

وهو في جزء حديث ابن مخلد العطار عن الحسن بن عرفه[٤]، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شَبِيبِ بن أبي بِشْرٍ -كذا قال- عن أنس مرفوعاً. ومن طريقه رواه الرافعي في **التدوين**[٥]، وعزاه إليه ابن عبد الهادي في **التخريج الصغير**[٦].

وأخرجه ابن عدي في **الكامل**[٧] عن عبد الله بن ميمون بن الأصبغ ثنا الحسن بن عرفة به .

ورواه أيضاً عن عبد الله بن أبي سفيان، وعلي بن إبراهيم بن المعتصم قالا: حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا زافر، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشر مرسلا.

وفي إسناده:

١- محمد بن حميد الرازي، قال البخاري: "فيه نظر"[٨]، وقال أبو زرعة: " كذاب"[٩]، قال ابن حبان: "كان ممن ينْفَرد عن الثِّقات بالأشياء المقلوبات وَلَا سِيمَا إِذا حدث عَن شيوخ بلده"[١٠]، وقَال صَالح جزرة: "كُنَّا نتهم ابن حُميد فِي كل شَيْء مَا رَأَيْتُ أجرأ على الله منه كان يَأْخُذ أَحَادِيث النَّاس فيقلب بعضها على بعض"[١١].

ولكن تابعه الحسن بن عرفة، وهو ابن يزيد العبدي أبو علي البغدادي، صدوق[١٢].

(١) قصر الأمل، (١/ ١٤٨) رقم(٢٣٠).
(٢) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣١٩) رقم(١٠٢٣٠).
(٣) مسند البزار، (١٤/ ٦٥) رقم(٧٥٢٢).
(٤) حديث ابن مخلد العطار عن الحسن بن عرفه (ص١٩٥) رقم (٦٦).
(٥) حديث ابن مخلد العطار عن الحسن بن عرفه (ص١٩٥) رقم (٦٦).
(٦) التخريج الصغير والتحبير الكبير، (٣/ ١٨٦) رقم(١٠٨٥).
(٧) الكامل في الضعفاء، (٣/ ٢٣٣).
(٨) التاريخ الكبير، (١/ ٦٩) رقم(١٦٧)؛ والتاريخ الأوسط، (٢/ ٣٨٦) رقم (٢٩٧١).
(٩) ديوان الضعفاء، للذهبي، (ص٣٤٨) رقم(٣٦٨٠).
(١٠) المجروحين، (٢/ ٣٠٣) رقم(١٠٠٩).
(١١) الكشف الحثيث، (ص٢٢٧) رقم(٦٥٣).
(١٢) التقريب، (ص١٠١) رقم(١٢٥٥).

٢- زافر بن سليمان القوهستاني، قال البخاري: " كَانَ يكون بِالريِّ عِنْده مَرَاسِيل الحَدِيث وَوهم وَهُوَ يكْتب حَدِيثه"(١)، ووثقه ابن معين، والإمام أحمد، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"(٢)، وقال الحافظ في التقريب: "صدوق كثير الأوهام"(٣).

٣- شبيب بن بشر وهو البجلي، وثقه ابن معين(٤)، وقال أبو حاتم: "هو لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ"(٥)، ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: "يخطئ كثيراً"(٦)، فالحديث ضعيف من طريق الحسن بن عرفة لتفرد زافر بن سليمان به، قال الترمذي: "حديث غريب"(٧)، وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن غير أنس بهذا اللفظ، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ "(٨). وضعفه الشيخ الألباني في **الضعيفة**(٩).

(١١) الحديث السابع:

قال ابن أبي الدنيا في قصر الأمل(١٠): حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، قال: حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامنا، إلا نفقة بنيان، أو معصية**».

وأخرجه من طريقه البيهقي في **شعب الإيمان**(١١)، وفي **الآداب**(١٢).

(١) **الضعفاء الصغير**، (ص٤٨) رقم(١٢٩).
(٢) **الجرح والتعديل**، (٣/ ٦٢٥).
(٣) **التقريب**، (ص١٥٣) رقم(١٩٧٩).
(٤) **تاريخ الدور**، (٢/ ٢٤٨).
(٥) **الجرح والتعديل**، (٤/ ٣٥٧).
(٦) **الثقات**، (٤/ ٣٥٩) رقم(٣٣٤٣).
(٧) **سنن الترمذي**، (٤/ ٢٣٢) رقم(٢٤٨٢).
(٨) **مسند البزار** (١٤/ ٦٥) رقم(٧٥٢٢).
(٩) **سلسلة الأحاديث الضعيفة** (٣/ ١٧٣)رقم(١٠٦١).
(١٠) **قصر الأمل** (١/ ١٤٩) رقم(٢٣١).
(١١) **الجامع لشعب الإيمان**، (١٩/ ٣١٧) رقم(١٠٢٢٨).
(١٢) **الآداب**، (ص٢٩٠) رقم(٧١٠).

وأخرجه أيضاً عبد بن حميد -كما في **المنتخب**[١]-، وابن عدي في **الكامل**[٢]، والدارقطني في **سننه**[٣]، والحاكم في **المستدرك**[٤]، والبيهقي في **الآداب**[٥]، والبغوي في **شرح السنة**[٦]. كلهم من طرق عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي به. وعبد الحميد هذا وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال أبو زرعة: "ضعيف"، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّن يخطئ حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انفرد". وقال الحافظ: "صدوقٌ يخطئ"[٧].

وتابعه مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر به، أخرجها أبو يعلى الموصلي في **(مسنده)**[٨]، وعنه ابن حبان في **المجروحين**[٩]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[١٠].

ومسور لا يفرح بمتابعته، فقد ضعفه الإمام أحمد، والبخاري[١١]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[١٢]، وقال النسائي "متروك الحديث"[١٣]، وقال ابن حبان: " كَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع يشْتم السّلف وَكَانَ يروي عَن الثِّقَات الموضوعات لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ كَانَ أَحْمد بن حَنْبَل يكذبهُ"[١٤].

فالحديث ضعيف لضعف عبد الحميد بن الحسن الهلالي، وتابعه مسور إلا أنه متروك الحديث، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة[١٥].

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، (٢/ ١٦٦) رقم(١٠٨١).
(٢) الكامل في الضعفاء، (٥/ ٣٢٢).
(٣) سنن الدارقطني، (٣/ ٤٢٨) رقم(٢٨٩٥).
(٤) المستدرك على الصحيحين، (٢/ ٥٧) رقم(٢٣١١).
(٥) الآداب، (ص٥٢) رقم(١٢٧).
(٦) شرح السنة، (٦/ ١٤٦) رقم(١٦٤٦).
(٧) انظر: الجرح والتعديل، (٦/ ١١)؛ والمجروحين، (٢/ ١٤٢)؛ والتقريب، (ص٢٧٥) رقم(٣٧٥٨).
(٨) مسند أبي يعلى الموصلي، (٤/ ٣٦) رقم(٢٠٤٠).
(٩) المجروحين، (٣/ ٣٢).
(١٠) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣١٨) رقم(١٠٢٢٩).
(١١) التاريخ الكبير، (٧/ ٤١١)؛ والضعفاء الصغير، (ص١١٠).
(١٢) الجرح والتعديل، (٨/ ٢٩٨) رقم(١٣٧٤).
(١٣) الضعفاء والمتروكين، (ص٩٨) رقم(٥٧٢).
(١٤) المجروحين، (٣/ ٣١) رقم(١٠٧٥).
(١٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة، برقم (٨٩٨).

(١٢) الحديث الثامن:

قال محمد بن سعد في كتاب **الطبقات**[١]: أخبرنا محمد بن عمر. حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي قال: رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد مطرور بالطين، عددت تسعة أبيات بحجرها وهي ما بين بيت عائشة إلى الباب الذي يلي باب النبي إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله. ورأيت بيت أُم سلمة وحجرتها من لبن، فسألت ابن ابنها فقال: «**لما غزا رسول الله دومة الجندل بَنَتْ أُم سلمة حجرتها بلبن. فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللبن دخل عليها أول نسائه، فقال: "ما هذا البناء؟" فقالت: أردتُ يا رسول الله أن أكف أبصارَ الناسِ، فقال: "يا أُم سلمة إنَّ شَرَّ ما ذهب فيه مال المسلم البنيان**».

والحديث أخرجه أبو أحمد بن عدي في **الكامل**[٢]، فقال: حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، قال: ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، عن عطية بن قيس، عن أُم سلمة قالت: قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إن أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان**».

ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود السجستاني في **المراسيل**[٣] فقال: حدثنا عبد الله بن محمد أبو أحمد الخشاب، وعلي بن سهل الرمليان، قالا: حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء، عن عطية بن قيس، قال: «كان حُجَر أزواجِ النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بجريد النخل، فخرج النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في مغزى له، وكانت أُم سلمة موسرة، فجعلت مكان الجريد لبناً، فقال النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "**ما هذا؟**" قالت: "أردتُ أن أكف عني أبصار الناس" فقال: "**يا أُم سلمة إن**

(١) **الطبقات الكبرى**، (٨/ ١٣٣).
(٢) **الكامل في الضعفاء**، (٥/ ٢٥٨) تحت رقم (١٤٠٤).
(٣) **المراسيل**، لأبي داود، (ص ٣٤٠) رقم(٤٩٤).

شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان».

وإسناد ابن سعد من طريق شيخه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك[١].

وإسناد ابن عدي فيه (عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي) قال عنه ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث"[٢]، وقد خالفه اثنان عند أبي داود فروياه مرسلاً، وهما:

- عبد الله بن محمد أبو أحمد الخشاب الرملي، مقبول[٣].
- وعلي بن سهل بن قادم الرملي، صدوق[٤].

وفي إسناده الوليد بن مسلم، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[٥]، وهو في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[٦]، وقد رواه بالعنعنة.

فالحديث ضعيف وقد ضعَّفه الشيخ الألباني في **ضعيف الترغيب والترهيب**[٧].

(١٣) الحديث التاسع:

قال الطبراني في **المعجم الكبير**[٨]: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة، ثنا الوليد بن صالح النحاس، ثنا بقية بن الوليد، عن يزيد بن سفيان، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: «**سمعت رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يقول: يَنْهَى عَنِ الرُّكُوبِ عَلَى جُلُودِ السِّبَاعِ، وَعَنْ تَشْيِيدِ الْبِنَاءِ**».

وهذا الحديث في إسناده بزيد بن سفيان وهو أبو المُهَزِّم التميمي البصري، متروك[٩].

وأصل الحديث في **سنن النسائي**[١٠] - دون قوله: **(وعن تشييد البناء)** - ولفظه: عن خالد

(١) التقريب، (ص٤٣٣) رقم (٦١٧٥).
(٢) الكامل في الضعفاء، (٥/ ٢٥٨) رقم(١٣٠٤).
(٣) التقريب، (ص٦٤) رقم(٣٥٩٩).
(٤) التقريب، (ص٣٤١) رقم(٤٧٤١).
(٥) التقريب، (ص٥١٣) رقم(٧٤٥٦).
(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص٥١) رقم(١٢٧).
(٧) ضعيف الترغيب والترهيب، (١/ ٢٩٣) رقم(١١٨٠).
(٨) المعجم الكبير، (١٩/ ٣٩٢) رقم(٩٢٠).
(٩) التقريب، (ص٥٩٦) رقم(٨٣٩٧).
(١٠) سنن النسائي، (٧/ ١٦٧) رقم(٤٢٥٥)؛ وهو في السنن الكبرى، (٤/ ٣٨٦) رقم(٤٥٦٧).

بـن معـدان قـال: وفـد المقـدام بـن معديكـرب عـلى معاويـة، فقـال لـه: «**أنشـدك بـالله، هـل تعلـم أن رسـول الله** صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **نهـى عـن لبـوس جلـود السـباع، والركـوب عليهـا؟ قـال: نعم**».

وأخرجـه بهـذا اللفـظ أبـو داود في حديـث طويـل[١]، وأخرجه مختـصراً الإمـام أحمد في **مسـنده**[٢]. كلهـم مـن طريـق بقيـة بـن الوليـد، عـن بحـير بـن سـعد، عـن خالد بـن معـدان به.

وهـو حديـث صحيـح، وقـد صرح بقيـة بالتحديـث في روايـة الإمـام أحمـد، ولـه شـواهد، انظـر **سلسـلة الأحاديـث الصحيحـة**[٣].

أمـا حديـث البـاب وزيـادة «**وعـن تشـييد البنـاء**» فلـم يروهـا إلا الطـبراني، وتقـدم أنهـا مـن روايـة يزيـد بـن سـفيان وهـو مـتروك، قـال الهيثمـي: "وفيـه يزيـد بـن سـفيان أبـو المهـزم، قـال أحمـد: مـا أقـرب حديثـه، وقـال النسـائي: مـتروك. وضعفـه النـاس"[٤].

والحديث ضعيف جداً، ضعفه الشيخ الألباني في **ضعيف الجامع**[٥].

(١٤) الحديث العاشر:

قـال ابـن المقـرئ في معجمـه[٦]: حدثنـا موسـى بـن الحسـين بـن الدهـام، ثنـا أحمـد بـن يونـس الضبـي، ثنـا معاويـة بـن [يحيـى][٧]، عـن الأوزاعـي، عـن ابـن عطيـة يعنـي حسـان، عـن ابـن عمـر قـال: قـال رسـول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**اتَّقُـوا الْحُجَـرَ الْحَـرَامَ فِي الْبُنْيَـانِ، فَإِنَّـهُ أَسَـاسُ الْخَـرَابِ**».

والحديـث أخرجـه أبـو نعيـم في **أخبـار أصبهـان**[٨]، والقضاعـي في **مسـند الشـهاب**[٩]، والخطيب

(١) **سنن أبي داود**، (٦/ ٢١٨) رقم(٤١٣١).
(٢) **مسند الإمام أحمد**، (٢٨/ ٤٢١) رقم(١٧١٨٥).
(٣) **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، (٣/ ٩) رقم(١٠١١).
(٤) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (٤/ ٧٠) رقم(٢٦٨٣).
(٥) **ضعيف الجامع**، (١/ ٨٧٠) رقم(٦٠٤٢).
(٦) **معجم ابن المقرئ**، (ص٣٩٦).
(٧) تصحف في المطبوع إلى موسى، انظر: **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ**، (٤/ ٢١٢) رقم(٣٤٢٤).
(٨) **أخبار أصبهان**، (٢/ ١٢٣) و (٢٨٦).
(٩) **مسند الشهاب**، (١/ ٣٨٨) رقم(٦٦٤).

في **تاريخ بغداد**[١]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[٢]، والديلمي في **مسند الفردوس**[٣]، وابن عساكر في **تاريخ دمشق**[٤]، وابن الجوزي في **العلل المتناهية**[٥]، وابن النجار في **ذيل تاريخ بغداد**[٦]. جميعهم من طريق أحمد بن يونس الضبي به.

وفي إسناده معاوية بن يحيى، وهو الصدفي أبو روح الدمشقي، ضعيف[٧]. وأيضاً حسان بن عطية لم يسمع من ابن عمر، وبهذا أعله ابن الجوزي في **العلل** فقال: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ومعاوية بن يحيى ضعيف وحسان لم يسمع من ابن عمر"[٨]. وضعفه الشيخ الألباني في **الضعيفة**[٩]، والشيخ أحمد الغماري في **المداوي**، وقال: "ليس له إلا هذا الطريق الواحد ولا شاهد له"[١٠].

(١٥) الحديث الحادي عشر:

روى هناد بن السري في **الزهد**[١١]: حدثنا ابن فضيل، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه وراشد بن سعد، عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفاً في منزل كان فيه بحمص، فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد: "لقد كان لك يا عويمر في بنيان فارس والروم ما تكتفي به عن تجديد البناء، وقد آذن الله تبارك وتعالى في خرابها، فإذا أتاك كتابي هذا فارتحل حتى تأتي دمشق فتنزل بها"، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق فلم يزل بها حتى قبضه الله.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[١٢]، ومن طريقه البيهقي في **شعب**

---

(١) تاريخ بغداد، (٥/ ٣١٢).
(٢) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٢٨) رقم(١٠٢٣٧).
(٣) كما في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، (١/ ٣٨٨) رقم(١٣٤).
(٤) تاريخ دمشق، (٥٩/ ٢٩٦)
(٥) العلل المتناهية، (٢/ ٧٨٦) رقم(١٣١٣).
(٦) ذيل تاريخ بغداد، (٢٠/ ١٣٨).
(٧) التقريب، (ص٤٧١) رقم(٦٧٧٢).
(٨) العلل المتناهية، (٢/ ٧٨٦) رقم(١٣١٣).
(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة، (٤/ ١٩٢) رقم(١٦٩٩)
(١٠) المداوي لعلل الجامع الصغير، (١/ ١٦٠) رقم(١٣٢).
(١١) الزهد، لهناد بن السري، (٢/ ٣٧٣) رقم(٧١٩).
(١٢) قصر الأمل، (ص١٧٢)

الإيمان[١]،وابن عساكر في **تاريخ دمشق**[٢]، من طريق الأحوص بن حكيم به، بلفظ: عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد قال: "بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً بحمص.." الأثر. ولم يذكروا عن أبيه.

وذكره الحكيم الترمذي في **نوادر الأصول**[٣] معلقاً فقال: "عن رَاشد بن الحارِث أو غيره قال بنى أَبُو الدَّرْدَاء كنيفاً فِي منزله بحمص".

وفي إسناد هذا الأثر؛ الأحوص بن حكيم قال فيه أبو حاتم: "ليس بقوي منكر الحديث"، وقال ابن معين: "لا شيء"[٤]، وقال ابن حجر: "ضعيف الحِفْظِ، وكان عابداً"[٥].

وأبوه حكيم بن عمير أبو الأحوص العنسي، قال ابن سعد: "وكان معروفاً قليل الحديث"[٦]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[٧]، وذكره ابن حبان في **(الثقات)**[٨]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[٩]، ولكن روايته عن عمر بن الخطاب مرسلة، أشار إلى ذلك البخاري[١٠]، وقال مغلطاي: "وفي **كتاب الثقات** لابن خلفون: روى عن عمر بن الخطاب وعثمان مرسلاً"[١١]، وكذا نقله ابن حجر في **تهذيب التهذيب**[١٢].

وشيخه الآخر راشد بن سعد هو المَقْرَئي، الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة[١٣]. ولكنه أيضاً لم يدرك عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال العلائي:" راشد بن سعد الحمصي قال

(١) الجامع لشعب الإيمان، رقم(١٠٣٥١).
(٢) تاريخ دمشق، (٤٧/ ١٣٨)
(٣) نوادر الأصول، (١/ ٢٥٧)
(٤) الجرح والتعديل، (٢/ ٣٢٨)
(٥) تقريب التهذيب، (رقم٢٩٠)
(٦) الطبقات الكبرى، (٧/ ٤٥٢).
(٧) الجرح والتعديل، (٣/ ٢٠٦).
(٨) الثقات، (٤/ ١٦).
(٩) تقريب التهذيب، رقم(١٤٧٦).
(١٠) وذلك بقوله: "أن عُمَر كَتَبَ، رَوى عنهُ ابنُه الأحوص، ومُعاوية بْن صالح، وأَبُو بكر بْن أَبي مَريم الشامي، مُرسلٌ". التاريخ الكبير، (٣/ ١٦).
(١١) إكمال تهذيب الكمال، (٤/ ١٢٢).
(١٢) تهذيب التهذيب، (٢/ ٤٥٠).
(١٣) تقريب التهذيب، رقم(١٨٥٤).

أحمد بن حنبل: لم يسمع من ثوبان، وقال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل"[١].

فالأثر، ضعيفٌ للانقطاع، ولتفرد الأحوص به.

ومثله ما رواه ابن عبد الحكم من طريق يزيد بن أبي حبيب أن خارجة بن حذافة أوّل من بنى غرفة بمصر، فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب، فكتب إلى عمرو بن العاص: "سلام، أما بعد، فإنه بلغني أن خارجة بن حذافة بنى غرفةً، ولقد أراد خارجة أن يطلع على عورات جيرانه، فإذا أتاك كتابي هذا فاهدمها إن شاء الله، والسلام"[٢].

إلا أنه من حديث يزيد بن أبي حبيب المصري، قال ابن حجر: "ثقة فقه"، وكان يرسل، من الخامسة[٣]. ولم يدرك عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضاً، قال أبو زرعة في روايته عن عمر:"هو مرسل"[٤]، وقال العلائي:" لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ"[٥].

وقال ابن رجب في **فتح الباري**[٦]: "وروي عن عمر أنه كتب إلى أهل البصرة ينهاهم أن لا يرفع أحد بناءه فوق سبع أذرع".

(١) جامع التحصيل، (ص١٧٤).
(٢) فتوح مصر والمغرب، (١/ ١٣٠).
(٣) تقريب التهذيب، رقم(٧٧٠١).
(٤) المراسيل لابن أبي حاتم، (ص٢٩).
(٥) جامع التحصيل، (ص١٥٨).
(٦) فتح الباري، (١/ ٢٢١).

المبحث الثالث:

الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان فوق حاجة

(١٦) الحديث الأول:

قال البخاري في **صحيحه**[١] في كتاب الاستئذان: **بَابُ مَا جَاءَ فِي البِنَاءِ.**

ثم قال: قال أَبُو هريرة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ البَهْمِ فِي البُنْيَانِ**».

هذا الحديث رواه البخاري هنا معلقاً، وقد رواه قبل ذلك موصولاً في كتاب الإيمان[٢]، مطولاً بذكر قصة سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الإِيمَانِ، وَالإِسْلاَمِ، وَالإِحْسَانِ، وَعِلْمِ السَّاعَةِ.

وأخرجه الإمام مسلم في **صحيحه**[٣]، وأبو داود في **سننه**[٤]، والنسائي في **سننه**[٥]، وابن ماجة في **سننه**[٦]، وابن أبي شيبة في **مصنفه**[٧]، والإمام أحمد في **المسند**[٨]، والبخاري في **الأدب المفرد**[٩]، وابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[١٠]، والبزار في **مسنده**[١١]، والمروزي في **تعظيم قدر الصلاة**[١٢]، وابن خزيمة في **صحيحه**[١٣]، والطحاوي في **شرح مشكل الآثار**[١٤]، وابن منده في **الإيمان**[١٥]، وأبو

(١) **صحيح البخاري**، (٨/ ٦٦) باب رقم(٥٣).
(٢) **صحيح البخاري**، (١/) ١٩رقم(٥٠).
(٣) **صحيح مسلم**، (١/ ٣٩) رقم(٩ و١٠).
(٤) **سنن أبي داود**، (٧/ ٨٤) رقم(٤٦٩٨).
(٥) **سنن النسائي**، (٨/ ١٠١) رقم(٤٩٩١).
(٦) **سنن ابن ماجه**، (١/ ٤٤) رقم(٦٤)، و(٥/ ١٦٩) رقم(٤٠٤٤).
(٧) **مصنف ابن أبي شيبة**، (٧/ ٥٠٢) رقم(٣٧٥٥٧).
(٨) **مسند الإمام أحمد**، (١٥/ ٣٠٤) رقم(٩٥٠١).
(٩) **الأدب المفرد**، (ص١٦٠) رقم(٤٤٩).
(١٠) **قصر الأمل**، (ص١٥٦) رقم(٢٣٩)، و (ص١٧٧) رقم(٣٧٥).
(١١) **مسند البزار**، (٩/ ٤١٩) رقم(٤٠٢٥).
(١٢) **تعظيم قدر الصلاة**، (١/ ٣٨٥) رقم(٣٧٨) و (١/ ٣٨٩) رقم(٣٨٠).
(١٣) **صحيح ابن خزيمة**، (٤/ ٥) رقم(٢٢٤٤).
(١٤) **شرح مشكل الآثار**، (٧/ ٤٣٤) رقم(٢٩٨٥).
(١٥) **الإيمان**، لابن منده، (١/ ١٥١) حديث (١٥و١٦).

نعيم في **الحلية**[١]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[٢]، والشجري في **الأمالي الخميسية**[٣]. كلهم من حديث أبي هريرة، ولفظ بعضهم اقتصر على موضع الشاهد.

وحديث جبريل الطويل جاء من رواية عدد من الصحابة من أشهرها حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وموضع الشاهد بلفظ: «**وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**» أخرجه الإمام مسلم[٤]، وأبو داود[٥]، والترمذي[٦]، والنسائي[٧]، وابن ماجه[٨]، واحمد[٩]، وغيرهم.

توجيه الحديث:

١-قال ابن رجب: "وفي قوله: «**يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**» دَلِيلٌ على ذمّ التَّبَاهِي والتفاخر خُصوصا بِالتَّطَاوُلِ فِي البنيان، ولم يكن إِطَالَةُ البناء معروفاً فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، بل كان بُنيانُهُم قصيراً بقدرِ الْحَاجَةِ"[١٠].

ويرى الحافظ ابن الملقن أن ذلك ليس محرماً أو مذمّوماً؛

٢-فقال: "وليس كل ما أخبر الشارع بكونه من العلامات يكون محرمًا أو مذمّومًا، فإن تطاول الرعاء في البنيان، وفشو المال، وكون خمسينَ امرأةً لهنَّ قَيِّمٌ واحدٌ، ليس بحرام بلا شك، وإنما هذِه علامة، والعلامة قد تكون بالخير والشر، والحرام والواجب والمباح وغير ذَلِكَ"[١١].

وإلى هذا مال الحافظ ابن حجر حيث قال: "وأشار بِإِيرَادِ هذه القطعة إِلى ذمّ التَّطَاوُلِ فِي

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٦/ ٦٤).
(٢) الجامع لشعب الإيمان، (١٩/ ٣٠٣) رقم(١٠٢١٨).
(٣) ترتيب الأمالي الخميسية، (٢/ ٣٥٣) رقم(٢٧٢٨).
(٤) صحيح مسلم، (١/) ٣٦رقم (٨).
(٥) سنن أبي داود، (٧/ ٨٠) رقم(٤٦٩٥).
(٦) سنن الترمذي، (٤/ ٣٥٥) رقم(٢٦١٠).
(٧) سنن النسائي، (٨/ ٩٧) رقم(٤٩٩٠).
(٨) سنن ابن ماجه، (١/ ٤٣) رقم(٦٣).
(٩) مسند أحمد، (١/ ٣١٤) رقم(١٨٤).
(١٠) جامع العلوم والحكم، (١/ ١٤١).
(١١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، (١٣/ ١٨١).

البنيان وفي الِاسْتِدْلَالِ بذلك نَظَرٌ"[١].

٣-وقال ابن مفلح: "اعلم أَنَّ المسكن لَا بُدَّ للإنسان منه فِي الجملة فيجبُ تحصيلُهُ لِنَفْسِهِ ولمن تلزمه نَفَقَتُهُ، ومثل هذا يُعاقبُ على تركه وَيُثَابُ على فِعْله"، ثم قال: "وأما الزيادة على ذلك فإِنْ كانتْ يسيرةً لَا تُعَدُّ في العادة والعرف إسرافًا واعتداءً ومجاوزةً لِلحَدِّ فلا بأْس بها لا تُكْرَهُ".

وقال: "وأما الإسراف والاعتداء في ذلك فظواهر الأخبار السابقة تدل على الكراهة، كما أن ظاهرها أنه لا يحرم؛ لأن فاعل المحرم لا يقال عادة وغالبا لا أجر له ولا تُخْلَف نفقتُهُ، بل يقال: يعصي ويأثم ويعاقب فيذكر المعنى المختص بعمله، وعلى هذا المراد بالوبال"[٢].

(١٧) الحديث الثاني:

قال أبو داود في **سننه**[٣]: حدثنا أحمدُ بنُ يونس، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا عثمانُ بنُ حَكِيم، أخبرني إبراهيمُ بنُ محمَّد بنِ حَاطِبٍ القُرشيُّ، عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بنِ مالكٍ:« **أن رسولَ الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **خَرَجَ فرأى قُبَّةً مُشْرِفَةً، فقال: "ما هذه؟" فقالَ له أصحابُه: هذه لفلانٍ رجلٍ من الأنصارِ، قال: فَسَكَتَ وحَمَلَها في نفسِه، حتى إذا جاء صاحبُها رسولَ الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **في النَّاسِ، أَعْرَضَ عنهُ، صنع ذلك مراراً، حتى عَرَفَ الرجلُ الغَضَبَ فيه، والاعراضَ عنه، فشكا ذلك إلى أصحابِه، فقال: والله إني لأُنْكِر رسولَ الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **، قالوا: خَرج فرأى قُبَّتَكَ، قال: فَرَجَعَ الرجلُ إلى قُبَّته فهدَمَها، حتى سوَّاهَا بالأرضِ، فخرج رسولُ الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ذاتَ يومٍ، فلم يَرَهَا، قال: "ما فَعَلَتِ القُبَّةُ؟"، قالوا: شكا إلينا صاحبُها إعراضَكَ عنه، فأخبرْناه، فَهَدَمَهَا، فقال: "أما إنَّ كُلَّ بِناءٍ وبَالٌ على صاحِبه إلا ما لا، إلا ما لا"** » يعني ما لابُدَّ منه.

(١) فتح الباري، (١١/ ٩٢).
(٢) الآداب الشرعية والمنح المرعية، (٣/ ٤٢٥) بتصرف.
(٣) سنن أبي داود، (٧/ ٥٢١) رقم(٥٢٣٧).

ومن هذا الطريق ذكره البخاري في **التاريخ الكبير**[١]، وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[٢]، وأبو يعلى الموصلي في **مسنده**[٣]، والطحاوي في **مشكل الآثار**[٤]، والبيهقي في **شعب الإيمان**[٥]، والمقدسي في **المختارة**[٦]، والمزي في **تهذيب الكمال**[٧].

كلهم من طريق محمد بن إبراهيم بن حاطب عن أبي طلحة الأسدي به.

وتابعه عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة الأسدي عند الإمام أحمد في **المسند**[٨]، بلفظ: فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ هَدٌّ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَا كَانَ فِي مَسْجِدٍ - أَوْ فِي بِنَاءِ مَسْجِدٍ**، شَكَّ أَسْوَدُ - أَوْ، أَوْ، أَوْ" ثُمَّ مَرَّ فَلَمْ يَرَهَا، فَقَالَ: "**مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟**" قُلْتُ: بَلَغَ صَاحِبَهَا مَا قُلْتَ: فَهَدَمَهَا. قَالَ: فَقَالَ: "**رَحِمَهُ اللهُ**"».

وأخرجه من هذا الطريق أيضاً البخاري في **التاريخ الكبير**[٩]، وابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[١٠]، ومن طريقه البيهقي في **الشعب**[١١].

وأبو طلحة الأسدي الراوي عن أنس ذكره ابن حبان في **الثقات**[١٢]، وقال الذهبي: "صدوق"[١٣].

وقد تابعه في رواية هذا الحديث عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سبعة؛ وهم:

١- عامر الشعبي، أخرجه البزار في **مسنده**[١٤]، من طريق مروان بن معاوية عن محمد بن

(١) **التاريخ الكبير**، (١/ ٨٧) رقم (٢٤١).
(٢) **قصر الأمل**، (ص١٥٦) رقم(٢٤١)، ولم يذكر المتن ولكن قال: نحوه.
(٣) **مسند أبي يعلى**، (٧/ ٣٠٨) رقم(٤٣٤٧).
(٤) **شرح مشكل الآثار**، (٢/ ٤١٥) رقم(٩٥٦).
(٥) **الجامع لشعب الإيمان**، (١٩/ ٣٠٧) رقم(١٠٢٢١).
(٦) **الأحاديث المختارة**، (٧/ ٢٩١) رقم(٢٧٤٧).
(٧) **تهذيب الكمال**، (٣٣/ ٤٣٩).
(٨) **مسند أحمد**، (٢١/ ٢٦) رقم(١٣٣٠١).
(٩) **التاريخ الكبير**، (١/ ٨٧) رقم (٢٤١).
(١٠) **قصر الأمل**، (ص١٥١) رقم(٢٣٥).
(١١) **الجامع لشعب الإيمان**، (١٩/ ٣٠٨) رقم(١٠٢٢٢).
(١٢) **الثقات**، (٥/ ٥٧٤) رقم(٦٢٢٦).
(١٣) **الكاشف**، (٢/ ٤٣٧) رقم(٦٦٩٧).
(١٤) **مسند البزار**، (١٤/ ٤٢) رقم(٧٤٧٣).

أبي بكر عن عامر الشعبي به، بلفظ: فقال: «**كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلاَّ أن يعمر بَيتًا**» فبلغ ذلك الأنصاري فهدمها.

٢- الربيع بن أنس، أخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**(١)، من طريق ابن أبي خالد عمن حدثه عن الربيع بن أنس به.

٣- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أخرجه ابن ماجه في **سننه**(٢)، من طريق العباس بن عثمان، وابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**(٣)، من طريق مؤمل بن الفضل، كلاهما (العباس ومؤمل) عن الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله عن إسحاق به. وأخرجه الطبراني في **الأوسط**(٤)، ومن طريقه المقدسي في **المختاره**(٥)، من طريق مهدي بن جعفر الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق به. فجعل الراوي عن إسحاق عبد الأعلى بن عبد الله بن فروة. وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله إلا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، تفرد به الوليد".

قال الشيخ الألباني: "وتسمية الرملي لشيخ الوليد (عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة) أرجح عندي من تسمية العباس إياه بـ (عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة)، لأنه هو المعروف بروايته عن إسحاق بن عبد الله، وعنه الوليد بن مسلم "(٦).

ولكن العباس تابعه مؤمل بن الفضل عند ابن أبي الدنيا، والله أعلم.

٤- أبو حمزة، أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان**(٧)، وقوام السنة في **الترغيب والترهيب**(٨)،

(١) **قصر الأمل**، (ص١٨٣) رقم(٢٨٤).
(٢) **سنن ابن ماجه**، (٥/ ٢٦٤) رقم(٤١٦١).
(٣) **قصر الأمل**، (ص١٥٦) رقم (٢٤٠).
(٤) **المعجم الأوسط**، (٣/ ٢٥٨) رقم(٣٠٨١).
(٥) **الأحاديث المختارة**، (٤/ ٣٧٠) رقم(١٥٣٧).
(٦) **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، (٦/ ٧٩٩).
(٧) **الجامع لشعب الإيمان**، (١٩/ ٣١١) رقم(١٠٢٢٣).
(٨) **الترغيب والترهيب**، (٢/ ٢٠٦) رقم(١٤٤٣).

كلاهما من طريق قيس بن الربيع عن أبي حمزة به.

٥- عمار، ذكره البخاري في **التاريخ الكبير**[١]، وابن أبي حاتم في **العلل**[٢]، وأخرجها ابن أبي عمر العدني في **مسنده**-كما في **اتحاف الخيرة المهرة**[٣]، و**المطالب العالية**-[٤].

قال البخاري: "عَمّار، المَدَنِيُّ، عَنْ أَنَس، رَوَى عَنه مُحَمد بْن أَبي زكريا، فِيهِ نَظَرٌ".

وقال أبو حاتم: "أرى أنه أبو عمار زياد بن ميمون، وابن أبي زكريا مجهول".

ويحتمل أنه عمار بن أبي عمار، لأن الهيثمي في **اتحاف الخيرة** زاد فيه كلاماً مقطوعاً من قول عمار، فقال: قال عمار: "كل بناء فوق سبعة أذرع ينادي مناد صاحبَه: يا أفسق الفاسقين، أين تذهب".

وهذا الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في **قصر الأمل**[٥] بنفس هذا الإسناد، من طريق مروان بن معاوية، عن محمد بن [أبي]زكريا عن عمار بن أبي عمار قال: « **إذا رفع الرجل بناءه فوق سبع أذرع، نودي: يا فاسق الفاسقين إلى أين؟** ».

وعمار بن أبي عمار هو مولى بني هاشم، ثقة[٦]، وذكر المزي في الرواة عنه محمد بن أبي زكريا، والله أعلم.

٦- النضر بن أنس، أخرجه الدارقطني في **العلل**[٧]، من طريق أبو هاني الأصبهاني، عن الثوري، عن أبي عمارة، عن النضر بن أنس به.

وأخرجه أبو نعيم في **أخبار أصبهان**[٨]، من طريق يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن

(١) **التاريخ الكبير**، (١/ ٨٧) رقم(٢٤١).
(٢) **علل الحديث**، (٢/ ١٠٢) رقم(١٧٩٨).
(٣) **إتحاف الخيرة المهرة**، (٧/ ٤٥٦) رقم(٧٣٣٠).
(٤) **المطالب العالية**، (١٣/ ٦٠٠) رقم(٣٢٦٩).
(٥) **قصر الأمل**، (ص١٦٥) رقم(٢٥٠)، وسيأتي مثله مرفوعاً من حديث أنس حديث رقم (٢٢).
(٦) وثقه الإمام أحمد وأبو داود وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "ثقة لا بأس به". انظر: **تهذيب التهذيب**، (٣/ ٢٠٣)؛ وهكذا سماه ابن رجب في **جامع العلوم والحكم**، (١/ ٤٢)؛ وفي **فتح الباري**، (١/ ٢٢١)؛ وتصحف في المطبوع من **الترغيب والترهيب**، للمنذري، (٣/ ٢٢) إلى (عمار بن عامر)؛ وفي **الزواجر**، لأبي القاسم الهيتمي، (٢/ ١٧٧) إلى (عمار بن ياسر).
(٧) **العلل الواردة في الأحاديث**، (١٢/ ٢١٦) رقم(٢٦٣٧).
(٨) **أخبار أصبهان**، (٢/ ٢٧٦).

أبي عمارة عن أنس به، من غير ذكر للنضر بن أنس.

قال الدارقطني: وخالفه – أي أبو هاني - يحيى بن يمان، رواه عن الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس لم يذكر فيه النضر، وقول أبي هانئ أشبه بالصواب. يعني المتصل.

٧- زيد بن وهب، أخرجه أبو نعيم في **أخبار أصبهان**[١]، من طريق عطاء بن جبلة، عن الأعمش، عن زيد به.

وأخرجه من هذا الطريق المقدسي في **المختارة**[٢].

والحديث جود إسناده المنذري في **الترغيب والترهيب**[٣]، وابن مفلح في **الآداب الشرعية**[٤]، والعراقي في **المغني عن حمل الأسفار**[٥]، وأبو العباس الهيتمي في **الزواجر**[٦]، وقد أورده الشيخ الألباني في **الضعيفة** أولاً، ثم رفعه بعد ذلك إلى **الصحيحة**، وقال: "رجعت إلى قول العراقي المذكور، واعتمدته"[٧].

وحسنه الفتني في **تذكرة الموضوعات**[٨].

توجيه الحديث:

١-قال الطحاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في توجيه هذا الحديث: "فدل ما في هذا الحديث على أن الكراهة المروية فيه إنما هي في نفس البنيان"، ثم قال: "وفي هذا الحديث: « **إلا مالا إلا مالا** » فدل ذلك أنه لم يرد عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بما في هذا الحديث كل البناء، وإنما أراد به خاصاً منه"[٩].

٢-وقال ابن رسلان: " «**إلا ما لا**» فيه حذف تقديره: أن كل بناء فهو وبال على صاحبه إلا

(١) أخبار أصبهان، (١/ ١٧٥ و ٢/ ٢٥).
(٢) الأحاديث المختارة، (٦/ ١٤٠) رقم(٢١٣٧).
(٣) الترغيب والترهيب، (٣/ ٢٠).
(٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية، (٣/ ٤٢٤).
(٥) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، (٢/ ١١١٦) رقم (٤٠٥٤).
(٦) الزواجر عن اقتراف الكبائر، (٢/ ١٧٧).
(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة، (٦/ ٧٩٦) رقم(٢٨٣٠).
(٨) تذكرة الموضوعات، (ص١٧٩).
(٩) شرح مشكل الآثار، (٢/ ٤١٥).

ما لا بد من فعله للإنسان مما يستره من الحر والبرد ويقيه فساد السباع ونحوها"[1].

(١٨) الحديث الثالث :

قال أبو الشيخ الأصبهاني في **كتاب العظمة**[2]: حدثنا أحمد بن جعفر الحمال، حدثنا عبد السلام بن عاصم، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يُنَادِي: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يُنَادِي: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يُنَادِي: يَا بَنِي آدَمَ لِدُوا لِلْمَوْتِ، وَابْنُوا لِلْخَرَابِ**».

وأخرجه البيهقي في **شعب الإيمان**[3]، إلا أنه قال: عن عبد الرحمن بن أبي رافع، أو ابن رافع.

وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ[4].

وقد تفرد بزيادة (وملك بباب آخر ينادي يا بني آدم لِدُوا للموت وابنوا للخراب) وخالف بها من هو أوثق منه -كما سيأتي عند أحمد- فهي زيادة منكرة[5].

وقد أخرجه الإمام أحمد في **المسند**[6] دون زيادة موضع الشاهد بلفظ: «**إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض اليوم، يجزى غدا، وملكا بباب آخر يقول: اللهم أعط لمنفق خلفا، وعجل لممسك تلفاً**» من طريق بهز وعفان كلاهما عن حماد بن سلمة به.

---

(١) **شرح سنن أبي داود**، (١٩/ ٦٠٤).
(٢) **العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني، (٣/ ٩٩٥) رقم(٥١٧)
(٣) **الجامع لشعب الإيمان** للبيهقي، (١٩/ ٣٣٥) رقم(١٠٢٤٥).
(٤) **تقريب التهذيب**، (ص٤٨٧) رقم(٧٠٢٩).
(٥) انظر: **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، (١٢/ ١٠١) تحت رقم(٥٥٥٦).
(٦) **مسند الإمام أحمد**، (١٣/ ٤١٩) رقم(٨٠٥٤).

قال ابن حجر: "هذا حديث صحيح"[١].

وأصله في **الصحيحين** من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً[٢].

وورد من حديث الزبير، أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان**[٣] من رواية موسى بن عبيدة، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي حكيم، مولى الزبير، عن الزبير، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما من صباحٍ يصبحه العباد إلا وصارخٍ يصرخ: يا أيها الناس، لِدُوا للتراب، واجْمَعُوا للفناء، وابْنُوا للخراب**».

قال الحافظ ابن حجر: "هذا حديث غريب، وموسى وشيخه ضعيفان وأبو حكيم مجهول"[٤].

وضعفه الشيخ الألباني في **الضعيفة**[٥].

وورد أيضاً موقوفاً من قول أبي ذر أو أبي الدرداء، أخرجه ابن المبارك في **الزهد**[٦] فقال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن حبان بن أبي جبلة، أن أبا ذر، أو أبا الدرداء قال: «**تَلِدُونَ لِلْمَوْتِ، وَتُعَمِّرُونَ لِلْخَرَابِ، وَتَحْرِصُونَ عَلَى مَا يَفْنَى، وَتَذَرُونَ مَا يَبْقَى، أَلاَ حَبَّذَا الْمُكْرُوهَاتُ الثَّلاَثُ: الْمَرَضُ، وَالْمَوْتُ، وَالْفَقْرُ**».

وأخرجه أبو نعيم في **حلية الأولياء**[٧] عن أبي ذر بدون تردد، بلفظ: «**يُولَدُونَ لِلْمَوْتِ، وَيُعَمِّرُونَ لِلْخَرَابِ، وَيَحْرِصُونَ عَلَى مَا يَفْنَى، وَيَتْرُكُونَ مَا يَبْقَى، أَلَا حَبَّذَا الْمُكْرُوهَانِ: الْمَوْتُ وَالْفَقْرُ**».

قال ابن حجر: "هذا موقوف منقطع، وعبيد اللهَّ بن زحر مختلف فيه"[٨].

(١) **موافقة الخبر الخبر**، (٢/ ٢٩٨).
(٢) **صحيح البخاري**، رقم(١٤٤٢)؛ صحيح مسلم، رقم(١٠١٠).
(٣) **الجامع لشعب الإيمان**، للبيهقي، (١٩/ ٣٣٦) رقم(١٠٢٤٦).
(٤) **موافقة الخبر الخبر**، (٢/ ٣٠٠).
(٥) **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، (١٢/ ٩٧) رقم(٥٥٥٦)؛ وضعيف الجامع، رقم(٥١٨٩).
(٦) **الزهد**، لعبد الله بن المبارك، (١/ ٨٨).
(٧) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، (١/ ١٦٣).
(٨) **موافقة الخبر الخبر**، (٢/ ٢٩٩).

(١٩) الحديث الرابع:

قال البخاري في **الأدب المفرد**[١]: حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا محمد بن أبي الفديك، قال: حدثني عبد الله بن أبي يحيى عن بن أبي هند عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ بُيُوتًا، يُشَبِّهُونَهَا بِالْمَرَاحِلِ**» . قَالَ إِبْرَاهِيمُ[٢]: "يَعْنِي الثِّيَابَ الْمُخَطَّطَةَ".

وأخرجه البخاري أيضاً في موضع آخر[٣]، عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبي فديك به، بلفظ: «**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ بُيُوتًا يُوشُونَهَا وَشْيَ الْمَرَاحِيلِ**».

وهذا الحديث مما تفرد بإخراجه البخاري في **الأدب المفرد**، ورجال إسناده كلهم ثقات، وقد صححه الشيخ الألباني في **صحيح الأدب المفرد**[٤]، وفي **السلسلة الصحيحة**[٥].

والمراد بوشي المراحيل الثياب المخططة كما فسّرها إبراهيم بن المنذر شيخ البخاري.

وفي **النهاية** لابن الأثير: "المرحّل الذي قد نُقِش فيه تصاوير" الرّحال ". ومنه الحديث: **"كان يصلي وعليه من هذه المرحّلات"**. يعني المروط المرحّلة. وتجمع على المراحل[٦].

(١) **الأدب المفرد**، (١/ ١٦٣) رقم(٤٥٩).
(٢) هو ابن المنذر الحزامي، شيخ البخاري، قال الحافظ: "صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن". **التقريب**، (ص٣٤) رقم(٢٥٣).
(٣) **الأدب المفرد**، (١/ ٢٧٢) رقم(٧٧٧).
(٤) **صحيح الأدب المفرد**، (١/ ١٧٥) رقم(٤٥٩).
(٥) **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، (١/ ٥٦٤) رقم(٢٧٩).
(٦) **النهاية في غريب الحديث**، (٢/ ٢١٠).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، فقد يسر الله لي جمع الأحاديث الواردة في ذمّ البناء، وقد قسمته إلى **ثلاثة مباحث**:

الأول في بعض الأحاديث الواردة في اتخاذ البنيان، وأن الإنسان يتخذ هذه المباني لتكنه من البرد والمطر، وأوردت فيه (٤) أحاديث، وهي تدل على جواز اتخاذ المباني للحاجة.

الثاني في الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان مطلقا، وذكرتُ فيه (١١) حديثاً وأثراً.

الثالث في الأحاديث الواردة في ذمّ البنيان فوق حاجة، ذكرتُ فيه (٤) أحاديث.

فيكون مجموع الأحاديث والآثار ستةٌ وعشرون حديثاً وأثراً.

الصحيحة والثابت منها ثمانية أحاديث، والباقي في أسانيدها بعض الضعف اليسير.

ومنها الأحاديث الضعيفة جداً أو الموضوعة فهي الأكثر.

ويتبين من خلال ذلك أن أكثر الأحاديث في هذا الباب ضعيفة أو ضعيفة جداً، ومنها ما هو موضوع، والأحاديث الصحيحة أو الثابتة قليلة، وأذكرُ بعدها توجيه العلماء للمراد بالذمّ في هذه الأحاديث، كما بين الحافظ ابن حجر رحمه الله: "أن هذه الأحاديث محمولة على ما زاد على الْحَاجَةِ."

وقبله قال الحافظ ابن بطال عند حديث خباب: "وإنما أراد خباب مَن بناء ما يفْضُل عنه، ولا يضطر إليه فذلك الذي لا يُؤجرُ عليه لأنه من التكاثرِ الـمُلهي لأهله"[1].

أسأل الله التوفيق والإعانة.

(١) تقدم الحديث برقم (٥).

المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم.**

٢. **الآحاد والمثاني**، لابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، الرياض- دار الراية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٣. **الآداب الشرعية والمنح المرعية**، لابن مفلح محمد بن مفلح بن محمد الصالحي الحنبلي، ط١، لبنان - مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ.

٤. **الآداب للبيهقي**، للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي، اعتنى به وعلّق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، ط١، بيروت، لبنان - مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الشافعي، تقديم: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط١، الرياض- دار الوطن للنشر، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٦. **الأحاديث المختارة أو المستخرج المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، للمقدسي ضياء الدين أبو عبد الله محمد، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، ط٣، بيروت، لبنان- دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٧. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان**، لابن بلبان، علاء الدين علي الفارسي، ط١، الرياض - دار التأصيل، ١٤٣٥هـ.

٨. **الأدب المفرد**، للبخاري محمد بن إسماعيل، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، مستفيدًا من تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدّث: محمد ناصر الدين الألباني، ط١، الرياض - مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩. **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، للمنصوري أبو الطيب نايف بن صلاح، قدّم له: د. سعد بن عبد الله الحميد. راجعه ولخّص أحكامه وقدّم له:

أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الرياض - دار الكيان، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.

١٠. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم، تحقيق: علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود. ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

١١. **الإصابة في تمييز الصحابة**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

١٢. **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله** ﷺ **للدارقطني**، لابن القيسراني أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٣. **الإفصاح عن معاني الصحاح**، لابن هبيرة يحيى بن هبيرة بن محمد الذهلي الشيباني، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ١٤١٧هـ.

١٤. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للبكجري مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحكري الحنفي. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٥. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، ط١، بيروت، لبنان - دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٦. **الإلزامات والتتبّع**، للدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، ط٢، بيروت، لبنان - دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٧. **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ**، لابن عُبادة أبو العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي، تحقيق: رضا أبو شامة الجزائري، ط١، الرياض - مكتبة المعارف، ١٤٢٤هـ.

١٨. **الإيمان لابن منده**، لابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط٢، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

١٩. **بحر الدم فيمن تكلّم فيه الإمام بمدح أو ذمّ**، لابن عبد الهادي يوسف بن حسن، تحقيق وتعليق: د. روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، بيروت، لبنان - دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.

٢٠. **بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي**، لابن عرفة ابن مخلد العطار بن الحسن.

٢١. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، لابن معين أبو زكريا يحيى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مكة المكرّمة - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

٢٢. **تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

٢٣. **التاريخ الأوسط** (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، للبخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، القاهرة - دار الوعي مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ.

٢٤. **التاريخ الكبير**، للبخاري محمد بن إسماعيل، حيدر آباد الدكن - دائرة المعارف العثمانية.

٢٥. **تاريخ بغداد وذيوله**، للخطيب البغدادي أبو بكر بن أحمد بن علي، ديل تاريخ بغداد لابن النجار. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.

٢٦. **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.

٢٧. **تاريخ دمشق**، لابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

٢٨. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، بيروت - المكتبة العلمية.

٢٩. **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، للمباركفوري أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، بيروت - مؤسسة الرسالة، ٢٠١٥م.

٣٠. **التخريج الصغير والتحبير الكبير** (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، لابن عبد الهادي يوسف بن حسن بن أحمد، عناية: لجنة مختصّة من المحقّقين بإشراف: نور الدين طالب، ط١، دار النوادر - سوريا، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٣١. **التدوين في أخبار قزوين**، للرافعي عبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٣٢. **تذكرة الموضوعات**، للفتني محمد طاهر بن علي الصديقي، ط١، إدارة الطباعة المنبرية، ١٣٤٣هـ.

٣٣. **التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي**، للصياح علي والوهيبي، محمد (إشراف)، من ترجمة الحسن البصري إلى ترجمة الحكم بن سنان. تحقيق ودراسة: مجموعة من طلاب الماجستير بجامعة الملك سعود، ط١، الرياض - دار المحدث للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ.

٣٤. **تراجم المؤلفين التونسيين**، لمحفوظ محمد، ط٢، بيروت - دار الغرب الإسلامي.

٣٥. **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، للشجري يحيى بن الحسين بن إسماعيل، ترتيب: القاضي محيى الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي. تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ.

٣٦. **الترغيب والترهيب**، للمنذري الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي، بعناية الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان، ط١، الرياض - مكتبة المعارف، ١٤٢٤هـ.

٣٧. **تركة النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **والسبل التي وجهها فيها**، لحماد بن إسحاق أبو إسماعيل الأزدي البغدادي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٨. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوي، ط١، المنار - عمار: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٩. **تعظيم قدر الصلاة** المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط١، المدينة المنوّرة - مكتبة الدار، ١٤٠٦هـ.

٤٠. **تفسير القرآن العظيم**، لابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

٤١. **تفسير القرآن العظيم**، لابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، عام ١٤١٩هـ.

٤٢. **تقريب التهذيب**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٣. **تهذيب التهذيب**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، ضبط ومراجعة: صدقي جميل العطار، ط١، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤٤. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت - مؤسّسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.

٤٥. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

٤٦. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، لابن الملقّن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١، دمشق، سوريا - دار النوادر، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤٧. **الثقات**، لابن حبّان أبو حاتم محمد البستي، طبع تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ١٣٩٣هـ.

٤٨. **جامع البيان عن تأويل القرآن**، للطبري أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ.

٤٩. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، للعلائي صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، بيروت - عالم الكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٥٠. **جامع الترمذي**، للترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٥١. **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، ط٢، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٢. **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**، لابن رجب زين الدين عبد الرحمن بن أحمد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٧، بيروت -مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٣. **الجامع لشعب الإيمان**، للبيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، ط١، الرياض - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٥٤. **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، ط١، الهند - مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، بيروت - دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ.

٥٥. **الجزء المتمم لطبقات ابن سعد** [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك]، لابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد، تحقيق ودراسة: د. عبد العزيز عبد الله السلومي، الطائف - مكتبة الصديق، ١٤١٦هـ.

٥٦. **جزء حنبل** (التاسع من فوائد ابن السماك)، للشيباني أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل، تحقيق: هشام بن محمد، ط٢، الرياض - مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥٧. **حديث علي بن الجعد الجوهري**، للبغوي عبد الله بن محمد أبو القاسم، تحقيق وتخريج: د. رفعت فوزي عبد المطلب، القاهرة - مكتبة الخاني، ١٩٩٤م.

٥٨. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، للأصبهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، ط١، جوار محافظة مصر - مكتبة السعادة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، وصوّرتها دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٩هـ.

٥٩. **دلائل النبوة**، للأصبهاني أبو نعيم، تحقيق: د. محمد رواس قلعجي، وعبد البر عباس، ط٢، دار النفائس، ١٤٠٦هـ.

٦٠. **دلائل النبوة**، للبيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين، تحقيق: الدكتور معطى القلعجي، ط١، بيروت، لبنان - دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٦١. **دلائل النبوة**، للفريابي أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، مكة المكرمة - دار حراء، ١٤٠٦هـ.

٦٢. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط٢، مكة -مكتبة النهضة الحديث، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٦٣. **ذخيرة الحفاظ** (من الكامل لابن عدي)، للشيباني أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، ط١، الرياض - دار السلف، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٦٤. **رياض الصالحين**، للنووي أبو زكريا محيى الدين بن شرف، تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل، ط١، دمشق، بيروت - دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٦٥. **الزهد**، لابن المبارك، الإمام عبد الله المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت - دار الكتب العلمية.

٦٦. **الزهد**، للشيباني أبو عبد أحمد بن محمد، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

٦٧. **الزهد**، للكوفي هناد بن السري، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط١، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٦٨. **الزواجر عن اقتراف الكبائر**، للهيتمي أحمد بن محمد بن علي بن حجر، ط١، بيروت - دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

٦٩. **سلسة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الرياض - مكتبة المعارف.

٧٠. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة**، للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الرياض - مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ.

٧١. **السنة**، للخلاّل، أبو بكر أحمد بن محمد، تحقيق: د. عطية الزهراني، ط١، الرياض - دار الراية، ١٤١٠هـ.

٧٢. **سنن ابن ماجه**، للقزويني أبو عبد الله محمد بن يزيد، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، القاهرة - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٧٣. **سنن أبي داود**، للسجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: شعيب أرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، ط١، دار الرسالة العالمية.

٧٤. **سنن الدارقطني**، للدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم. (ط١، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٤م).

٧٥. **السنن الكبرى**، للنسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

٧٦. **سنن النسائي**، للنسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط١، الرياض - مكتبة المعارف، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، حلب - مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٧. **شرح السنة**، للبغوي محيى السنة أبو محمد الحسين بن مسعود، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، ط٢، دمشق، بيروت - المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

٧٨. **شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)**، للطيبي شرف الدين الحسين بن عبد الله، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط١، مكة، الرياض- مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٩. **شرح صحيح البخاري**، لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف، تحقيق: أبو نعيم ياسر بن إبراهيم، ط٢، الرياض - مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٨٠. **شرح مشكل الآثار**، للطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ - ١٤٩٤م.

٨١. **شرح معاني الآثار**، للطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد، حقّقه وقدّم له: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق. راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه، د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ط١، بيروت - عالم الكتب، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٨٢. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، لابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٢، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.

٨٣. **صحيح ابن خزيمة**، لابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت - المكتب الإسلامي.

٨٤. **صحيح أبي داود -الأم**، للألباني، محمد ناصر الدين، ط١، الكويت - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ.

٨٥. **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**، البخاري محمد بن إسماعيل، حقق أحاديثه وعلّق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع.

٨٦. **صحيح البخاري**، للبخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٨٧. **صحيح الترغيب والترهيب**، للألباني، محمد ناصر الدين، ط١، الرياض - مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٨٨. **صحيح مسلم**، للنيسابوري أبو الحسن مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت - دار إحياء التراث العربي).

٨٩. **الضعفاء الكبير**، للعقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط٢، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

٩٠. **الضعفاء والمتروكين**، النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ.

٩١. **الضعفاء والمتروكين**، للدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشيري، مجلة الجامعة الإسلامية -المدينة المنوّرة.

٩٢. **الضعفاء**، للبخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، ط١، مكتبة ابن عبّاس، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٩٣. **ضعيف الترغيب والترهيب**، للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الرياض - مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٩٤. **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، للألباني محمد ناصر الدين، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٩٥. **ضعيف سنن أبي داود**، للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الكويت - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٩٦. **الطبقات الكبرى**، لابن سعد أبو عبد الله محمد بن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، بيروت-دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٩٧. **العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط١، الرياض - دار العاصمة، ١٤٠٨هـ.

٩٨. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي، تحقيق: خليل الميس، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

٩٩. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** (المجلدات من الأول إلى الحادي عشر)، للدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، الرياض- دار طيبة، ١٤٠٥هـ، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علّق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، ط١، الدمام - دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ.

١٠٠. **العلل لابن أبي حاتم**، لابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ.

١٠١. **العلل والسؤالات الحديثية، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي**، للهاشمي سعدي بن مهدي، رسالة علمية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة النبوية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٠٢. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، للعيني أبو محمد محمود بن أحمد، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م.

١٠٣. **الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تحقيق عدد من الطلاب، نشر دار جمعية البر بدبي.

١٠٤. **الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي**، للأزدي أبو محمد عبد الغني بن سعيد، تحقيق: د. حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي، ط١، دار المنارة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٠٥. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، وإخراج: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية.

١٠٦. **فتوح مصر والمغرب**، لابن عبد الحكم عبد الرحمن بن عبد الله القاسم، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥هـ.

١٠٧. **قصر الأمل**، لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط٢، لبنان، بيروت - دار ابن حزم، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٠٨. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، جدة - دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ.

١٠٩. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي أبو أحمد الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط١، بيروت-دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

١١٠. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، لسبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، بيروت - عالم الكتب، مكتب النهضة العربية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١١١. **الكنى والأسماء**، للقشيري أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنوّرة، ١٤٠٤هـ.

١١٢. **الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري**، للكوراني أحمد بن إسماعيل بن عثمان، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، ط١، بيروت، لبنان- دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٩هـ.

١١٣. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لابن حبّان، محمد بن حبّان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب - دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

١١٤. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للهيثمي أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة - مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ.

١١٥. **مجموع فيه مصنّفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار**، للأصم أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري والصفار أبو علي إسماعيل بن محمد، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١١٦. **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**، للغماري أحمد بن محمد بن الصدّيق الحسني الأزهري، ط١، القاهرة - دار الكتبي، ١٩٩٦م.

١١٧. **المراسيل**، للسجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

١١٨. **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

١١٩. **مسند ابن أبي شيبة**، لابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، أحمد بن فريد المزيدي، ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ.

١٢٠. **مسند البزار**، للبزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، ط١، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنوّرة، ١٤٠٩هـ.

١٢١. **مسند الحميدي**، للحميدي أبو بكر عبد الله بن الزبير، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، ط١، دمشق - دار السقا، ١٩٩٦م.

١٢٢. **مسند الشاميين**، للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٢٣. **مسند الشهاب**، للقضاعي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

١٢٤. **المسند**، للشيباني أبو عبد الله أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، وآخرين بإشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

١٢٥. **المسند**، للطيالسي أبو داود سليمان بن داود بن الجارود، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، مصر – دار هجر، ١٤١٩هـ.

١٢٦. **المسند**، للموصلي أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، تحقيق: حسين سليم أسد، ط٢، جدة: دار المأمون للتراث، ١٤١٠ه).

١٢٧. **المصنّف لابن أبي شيبة**، لابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار القبلة، ١٤٢٧هـ.

١٢٨. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، ط١، دار العاصمة –دار الغيث، ١٤١٩هـ.

١٢٩. **المعجم الأوسط**، للطبراني أبو القاسم، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة – دار الحرمين.

١٣٠. **معجم الصحابة**، لابن قانع أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، المدينة المنورة – مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.

١٣١. **معجم الصحابة**، للبغوي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، الكويت – مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ٢٠٠٠ – م.

١٣٢. **المعجم الصغير**، للطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق: محمد شاكور محمود الحاج أمرير، ط١، مكتبة الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

١٣٣. **المعجم الكبير** (المجلدات الثالث عشر والرابع عشر)، للطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي.

١٣٤. **المعجم الكبير**، للطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، القاهرة – مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ.

١٣٥. **المعجم لابن المقرئ**، لابن المقرئ أبو بكر محمد بن إبراهيم، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط١، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ.

١٣٦. **معرفة الصحابة**، لابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه: د. عامر حسن صبري، ط١، جامعة الإمارات العربية المتّحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٣٧. **معرفة الصحابة**، للأصبهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض - دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣٨. **المعرفة والتاريخ**، للفسوي أبو يوسف يعقوب بن سفيان، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط١، المدينة المنورة - مكتبة الدار، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٣٩. **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، للعراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم، ط١، بيروت، لبنان - دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٤٠. **المنتخب من علل الخلال**، لابن قدامة المقدسي أبو محمد موفّق الدين عبد الله بن أحمد، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.

١٤١. **المنتخب من مسند عبد الحميد**، للكسّي أبو محمد عبد الحميد بن حميد، تحقيق: أبو عبد الله مصطفى بن العدوي، ط٢، الرياض - دار بلنسية، ١٤٢٣هـ.

١٤٢. **المنفردات والوحدان**، للقشيري مسلم بن الحجاج، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٤٣. **موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر**، للعسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، حقّقه وعلّق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الرياض - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ.

١٤٤. **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٤٥. **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، المسلمي محمد مهدى وآخرون، ط١، ٢٠٠١م.

١٤٦. **موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله**، لبشار معروف، وجهاد خليل، ومحمود خليل، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٩م.

١٤٧. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت - دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ.

١٤٨. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بيروت - المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ.

١٤٩. **نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلّم**، للحكيم الترمذي أبو عبد الله محمد بن الحسن، تحقيق: إبراهيم متولي عوض، القاهرة - مكتبة الإمام البخاري، ١٤٢٩هـ.

مجلة تعظيم الوحيين

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **QURANIC SCIENCES IN SURA 91 (AL-SHAMS) - AN INDUCTIVE THEMATIC STUDY**
  Dr. Abdullah ibn Sulayman al-ʿUmayr
- **SENDING BLESSINGS UPON THE MESSENGER OF ALLAH (ﷺ) WHEN FORGETTING - AN EXEGETICAL, HADITH-BASED, ANALYTICAL STUDY**
  Dr. Hussein ibn Abdulaziz ibn Umar Banajah
- **HADITHS AND REPORTS CONCERNING THE CENSURE OF BUILDING - COLLECTION AND STUDY**
  Dr. Muslih ibn Jazaʾ ibn Fadghush al-Harithi
- **BOTTLE GOURD (AL-DUBBĀʾ) IN THE PROPHETIC SUNNAH - A HADITH-BASED AND JURISTIC STUDY IN LIGHT OF THE TEXTS ON EATING AND USING IT**
  Dr. Haya bint Abdullah ibn Muhammad al-Duʿaylij
- **THE DIFFICULTY RAISED CONCERNING THE HADITH OF ABU UMAMAH AL-BAHILI (رضي الله عنه) ON THE PROHIBITION OF ACCEPTING A GIFT IN RETURN FOR INTERCESSION - AN ANALYTICAL CRITICAL STUDY**
  Dr. Muhammad ibn Abdullah ibn Rashid Al Muʿaddi
- **THE STATEMENTS OF ABU BAKR AHMAD IBN ABDAN IN IMPUGNING AND ACCREDITING NARRATORS (AL-JARH WA AL-TAʿDIL) - AN INDUCTIVE, ANALYTICAL, COMPARATIVE STUDY**
  Dr. Nasser ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Huwaymil
- **NARRATORS DESCRIBED BY ABU ZURʿAH AL-RAZI AS "STRAIGHT IN HADITH" AND "HIS HADITHS ARE STRAIGHT" - AN APPLIED STUDY**
  Dr. Fariʿah bint Abdullah Ghutaysh al-Khuzaʿi

19

Vol. 19, Issue 10,- 1448 AH - 2026 AD

ISSN 1658-774X